

- المشاركة والمسؤولية المجتمعية للمجالس المحلية خلال لقاء حوار في محافظة الرقة
- خدمة لتشاركية "التصنيع الزراعي" .. نصوص قانونية للعقود بين الفلاحين والشركات بسلاح الاستجرار دون وسيط
- مستحضرات التجميل المنتشرة على البسطات بلا رقابة طبية
- مذكرة تفاهم بين الاتحادين السوري والسعودي لكرة القدم

## مجلس إدارة الصندوق الوطني لدعم المتضررين من الزلزال :

### 160 مليون لكل صاحب بناء مرخص متضرر و40 مليون لغير المرخص



دمشق - البعث

ركزت المرحلة الأولى لآليات وإجراءات عمل الصندوق الوطني لدعم المتضررين من الزلزال على تأمين مأوى للمتضررين وإعادة بناء الأبنية التي انهارت بتاريخ ٦ و٢٠ شباط من العام الجاري، وذلك ضمن سياق عمل الخطة الوطنية لدعم المتضررين. وبين وزير الإدارة المحلية والبيئة حسين مخلوف أن أولوية عمل الصندوق تستهدف تقديم الدعم للشريحتين من المتضررين ممن تهدمت أبنيتهم، سواء السكنية (شقق - بيوت عربية)، أم التجارية، مبيناً خلال مؤتمر صحفي لمجلس إدارة الصندوق الوطني لدعم المتضررين من الزلزال حول إستراتيجية الدعم وأولويات عمل الصندوق، أن الشريحة "أ" تشمل المنازل النظامية التي تهدمت بفعل الزلزال، بينما تشمل الشريحة "ب" المباني غير النظامية، حيث سيتم منح مبلغ ١٦٠ مليون لكل متضرر على دفعتين، تُمنح الأولى (٨٠ مليوناً) عند تقديم الترخيص من خلال مراكز خدمة المواطن الموزعة على المحافظات التي أصابها الزلزال،

وتُمنح الثانية عند تصديق عقد المقاولة، مشيراً إلى تبسيط إجراءات الحصول على هذا الدعم، والذي جاء بعد جهد كبير تمخض عنه إعداد جداول خاصة بالمتضررين، وإصدار قرارات لهم، ووضع الأولويات وفق خطط زمنية محددة، بحيث يحصل

المتضرر على الدعم بأقل تكاليف وجهد ممكنين، مشيراً إلى أن المسار الإجرائي يبدأ من النافذة الواحدة في مركز خدمة المواطن، ويبدأ بتقديم طلب الحصول على ترخيص لتتولى غرفة العمليات تأمين الوثائق المطلوبة.

التتمة.. ص ٢

## معركة الوعي

### وجدل الداخل والخارج

بتوقيته وموقعه وملابساته، لم يكن استشهاده أكثر من عشرين جندياً سورياً، نهاية الأسبوع الماضي، بكمين غادر من تنظيم "داعش" الإرهابي، إلا دليلاً آخر على القرار الأمريكي بالتصعيد الفاجر والدوموي في سورية.

والأمر، فإن حرية الحركة التي يتمتع بها هذا "التنظيم" الإرهابي في تلك المنطقة "المرعية" أمريكياً، إضافة إلى حقيقة عدم استهدافه - ولو مرة واحدة - قوات واشنطن التي تدعي محاربه، لا يحتاجان لمن يقرأهما، وهذا يعني أن "استفادته" الحالية، وجرأته البالغة هذه الأيام، ليست إلا عملاً مقصوداً ليشكل رأس حربة كفضيل أول من قوات الاحتلال الأمريكي تمهيداً لما هو أخطر - سواء على الحدود السورية العراقية أو في الداخل السوري - كما تشير عمليات التحشيد الكبرى، والمتسارعة، التي تقوم بها واشنطن لمرتهاقتها في المنطقة.

وبالطبع، فإن واشنطن لا تحارب على ساحة واحدة، فبالترامان مع إشعالها المنطقة عسكرياً سارعت إلى إشعال النيران، أيضاً، في الساحة السياسية، سواء عبر كبح جماح "بعض" ما بدأ من انفتاح عربي على دمشق توجته قمة "جدة"، أو عبر إعادة ضخ "بعض" الروح في الأحلام التوسعية السلطانية "الأردوغانية" من جديد، بالتوازي مع تغولها في ساحة العقوبات الجائرة وممارسة سياستها "التجويعية" ضد الدولة والشعب.

وإذا كان اشتعال النيران الذي شهدناه مؤخراً في قواعد المحتل غير الشرعية هو الرد الأول والرسالة الأبرز عن تبلور قرار "التحرير"، وذلك لن يتم إلا بالإجبار، أي "إقناع" المحتل بأن كلفة احتلاله لن تبقى منخفضة للأبد، فإن مواجهة سياسة "التجويع" وهدفها المعلن - شق الصف الداخلي وتوهين العزائم وخلخلة الصفوف - هو تحديداً ما يبرز الأهمية القصوى لدور الداخل ومعركته التي تتوازي في الأهمية والأولوية، إن لم تكن تزيد، مع معركة الخارج، خاصة وأن خيطاً رفيعاً للغاية يفصل بين مسائل الداخل وقضاياها ومشاكله ومطامح الخارج، مع ضرورة الأخذ بالاعتبار حقيقة جليّة مفادها أن خيط الوعي بهذا التشابك أصبح "رفيعاً" للغاية، أيضاً، في هذا العصر الذي استحالت العالم فيه إلى قرية "فيسبوكية" صغيرة، تديرها مصانع معلومات كبرى لصنع الرأي وضخّه دون الرأي الآخر.

وفي هذا السياق، وأمام هذه "الحقيقة الجليّة" تحديداً، تبرز أهمية معركة الوعي - فيه وعليه - كما أهمية التحركات الداخلية نحو إيجاد حل مناسب ومعقول، لمصاعب الداخل المعيشية، وفق القدرات والإمكانات، وبين هذه التحركات تبرز بعض الاجتماعات ذات الطابع الحزبي للاستماع وطرح المشاكل والحلول والتشارك فيها لاحقاً مع بقية الأطراف وصولاً للحكومة بحثاً عن أفضل السبل للتخفيف من وطأة ما يحدث، في ظل معرفة الجميع أن الإمكانيات السورية، على قلتها هذه الأيام، قادرة، لو توفر لها الاستخدام الأمثل، على المواجهة والنهوض من جديد.

وربما كانت الخطوة الأولى في معركة الوعي هي استعادة "اهتمام" الناس وإشراكهم في المعركة، لأن قلة الاهتمام، أو لكون أكثر دقة، اللامبالاة الشعبية، مؤشر خطر للغاية، وذلك يحتاج إلى شعلة دافعة تتمثل، في حالتنا، بإعادة "بعض" القدرة الشرائية للملايين السوريين، والتي كان، وما زال، أحد أهم أسباب ضعفها هو الميل إلى زيادة المستوردات وإهمال القطاعات المنتجة.

وإذا كان علم الإدارة يقول أنه لا يكفي أن تتخذ القرار العلمي والعملية المناسب في قضية ما، بل لا بد من اتخاذه في التوقيت الملائم أيضاً، فإن "توقيت" المواطن، هو، بالسنة الأغلبية أصحاب القوة الشرائية المتناكسة، والتي دفعت دمها لحماية الوطن، الآن الآن وليس غداً.

هنا تحديداً يبرز جدل الداخل والخارج بأبهى صورته وأبعدها مغزى وأعمقها معنى وأفضلها نتيجة.

أحمد حسن

فرقة "منفردو دمشق" تطلق مشروعها الأول لإحياء الموسيقى السريانية ص 8

بكين تسير بخطوات متسارعة لتحقيق "الحياد الكربوني" ص 12

## سورية تدين الاعتداء على مزار في شيراز وتؤكد وقوفها مع إيران ضد الإرهاب

وقوفها إلى جانب الجمهورية الإسلامية الإيرانية ودعمها لها في الإجراءات التي تتخذها ضد الأعمال الإرهابية، وتتقدم من عائلات الضحايا بالتعزية الصادقة، وتتمنى للجرى سرعة الشفاء والتعافي.

وكان شخص قتل وأصيب ٨ آخرون بجروح، جراء الهجوم الإرهابي الذي استهدف المزار أمس، فيما أعلنت قوات الأمن في محافظة فارس القبض على ٤ أشخاص، بينهم الإرهابي الرئيسي الذي أطلق النار داخل المزار.

إرهابية تتلقى دعماً من بعض الأطراف الدولية، لتعكير الهدوء والأمان الذي تتمتع به الجمهورية الإسلامية الإيرانية". وأضاف المصدر: "سورية إذ تعرب عن استنكارها لهذه الأعمال الإرهابية التي تقتل المواطنين الأبرياء من أطفال ونساء وشيوخ، فإنها تؤكد قناعتها بأن هذا العمل الإرهابي هو عمل إجرامي غير مقبول إنسانياً وأخلاقياً، ويجب أن تتوقف الأطراف التي تقدم له الدعم والتمويل عن هذه الممارسات".

وختم المصدر بالقول: "تعبّر سورية مرّة أخرى عن

دمشق - سانا

أدانت سورية بشدة الاعتداء الإرهابي الذي استهدف مساء الأحد مزاراً في مدينة شيراز الإيرانية، وقامت به مجموعة إرهابية تتلقى دعماً من بعض الأطراف الدولية، مطالبة تلك الأطراف بالتوقف عن ممارساتها.

وقال مصدر رسمي في وزارة الخارجية والمغتربين في بيان: "تدين الجمهورية العربية السورية بشدة الهجوم الإرهابي الذي تعرّض له زوار ضريح أحمد بن موسى الكاظم (شاهجراغ) في مدينة شيراز، وقامت به مجموعة

## في عيد الصحافة السورية

### اتحاد الصحفيين: ستبقى الأقلام مرفوعة في وجه الإرهاب

الذين يقومون بواجبهم الصحفي والوطني لفضح الكذب والتضليل الإعلامي ومواجهة كل ما يهدد أمن الوطن. ونسند الاتحاد بالجريمة الإرهابية التي أدت لاستشهاد مراسل قناة سما فراس الأحمد قبل أيام إثر استهداف سيارته بعبوة ناسفة من قبل مجموعة إرهابية في ريف درعا.

التتمة.. ص ٢

يوم الخامس عشر من آب أشار الاتحاد في بيان إلى أن الصحافة السورية مستمرة بالقيام بدورها بكل مهنية ووطنية وبقوة ومسؤولية في خدمة المصلحة العليا للوطن والدفاع عن وحدته وسيادته واستقلاله مهما بلغت التضحيات، مصممين على بقاء أقلامهم مرفوعة مهما استمر الإرهاب المتعطش للدماء والدول الداعمة له باستهداف الصحفيين

دمشق - سانا

أكد اتحاد الصحفيين في سورية أن الصحفيين السوريين أشد تمسكاً بمبادئ مهنتهم النبيلة ورسالتهم الصحفية الوطنية والقومية والإنسانية كي تبقى كلمة الحق وراية الحقيقة ناصعة نقية من كل دنس وتشويه وتضليل. وفي ذكرى عيد الصحافة السورية الذي يصادف

## ورشة عمل

بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف

ص 3

## السياحة تنظم ورشة عمل لإطلاق

المنصة الإلكترونية الخاصة بالهيئة العامة للتدريب

ص 2



التي تقدم من قبل الوزارة من حيث تجهيز الموقع "بي أو تي" وتفعيل عملية المراسلات الإلكترونية واعتمادها من خلال استخدام البريد والمراسلات الداخلية والخارجية والبرنامج الزمني، إضافة إلى الربط بين الهيئة العامة للتدريب السياحي والفندقي ومنشآتها التعليمية وسوق العمل ومنصة التعليم الإلكتروني التفاعلية.

## السياحة تنظم ورشة عمل لإطلاق المنصة الإلكترونية الخاصة بالهيئة العامة للتدريب

في المحافظات، بهدف تقديم أفضل الخدمات للمواطنين. المهندس مسلم الناعم المدير العام للهيئة أكد أن الورشة تأتي ضمن إطار مشروع التحول الرقمي واستخدام التقانات الحديثة في المنشآت التعليمية والتدريبية السياحية، مستعرضاً آلية تنظيم الجولات على مراكز التدريب السياحي والفندقي الخاصة وتقييمها.

كما قدم عدد من المديرين المركزيين طروحات عدة، منها آلية تنظيم الجولات على مواقع العمل السياحي المرخصة وتقييمها ومعالجة واقعا وأوق الممارسات السياحية المتوقفة أو المتضررة أو المتعثرة المرخصة والعودة للقطاع الخاص وتبسيط الإجراءات المتعلقة بالخدمات

نظمت وزارة السياحة والهيئة العامة للتدريب السياحي والفندقي ورشة عمل تمهيداً لإطلاق المنصة الإلكترونية الخاصة بالهيئة والاعتماد على التقانة في تبسيط الإجراءات وتفعيل المراسلات الإلكترونية ومعالجة التراخيص السياحية، وذلك في فندق الشيرتون بدمشق.

وزير السياحة المهندس محمد رضوان مارتيني أكد خلال الورشة أن الأمانة والتحول الرقمي هما الوسيلة الأساسية لتحقيق هدف الوصول إلى اللامركزية الإدارية، ونقل السلطات من الإدارات المركزية في الوزارات والجهات العامة إلى الوحدات الإدارية المنتخبة

## مؤتمر صحفي لمجلس إدارة الصندوق الوطني لدعم المتضررين من الزلزال / تمة

بدء تقديم الطلبات له، وأن الصندوق يقوم بالتشبيك مع الجميع ولن يستطيع تقديم الدعم إلا إذا تعاونت مختلف المؤسسات، موضحاً أن كل ما يقدمه الصندوق من مبالغ للمتضررين من الزلزال غير مستردة، وأن الصندوق سوف يدرس بشكل مستمر فروق الأسعار للمواد كي يكون هناك حلول مباشرة.

وأشار كلاس إلى أنه لم يصل للصندوق حتى الآن مساعدات مالية من دول عربية، معتبراً أن الأمر يحتاج لبعض الوقت، وأن الصندوق تلقى مساعدات من أفراد ومؤسسات وشركات، مبيناً أن العقوبات الاقتصادية أثرت على الاستجابة لتداعيات الزلزال وهناك بعض الدول ترغب بالتبرع ولكن العقوبات حالت دون ذلك.

يراعي خصوصية المنزل الريفي، حيث يقدم دعم بقيمة ٤٠ مليون لير للمتضرر المالك لمنزل ريفي للغير راغب بالاكتمال على شقة جديدة، لافتاً إلى أن هذا الدعم يطبق على المتضررين المالكين لمسكن فقط، حيث لا تشمل هذه الشريحة المالكين لمحات تجارية مخالفة أو في منطقة غير منظمة.

### تشاركية

من جانبه، أكد مدير الصندوق الوطني لدعم المتضررين من الزلزال، فارس كلاس، أن من أساسيات الصندوق التشاركية للوصول إلى آلية أفضل لتقديم الدعم للمتضررين، وأن للصندوق أولويات تسببت بتأخير

### اكتتاب

وتحدث وزير الأشغال العامة والإسكان سهيل عبد اللطيف عن الدعم المقدم للشريحة "ب" مبيناً أن الصندوق يعمل على الاكتتاب للمتضررين لدى المؤسسة العامة للإسكان على مسكن جديد مرخص في الوحدات السكنية المحددة من قبل الحكومة، من خلال دعم مالي يبلغ ٤٠ مليون ليرة تدفع للمؤسسة للاكتتاب على شقة جديدة للمتضرر الذي ورد اسمه بالقوائم الصادرة عن المحافظين ويرغب بالاكتمال مع إتاحة إمكانية حصول المتضرر على قرض من المصرف العقاري بموجب المرسوم رقم "٣" يعادل المبلغ المتبقي من قيمة الشقة المكتتب عليها، مشيراً إلى أن الصندوق

وأوضح مخلوف أنه تم اعتماد مسح حقيقي لأصحاب الأبنية المتضررة إذ تشكل نسبة الشريحة "أ" ٦١٪، ونسبة الشريحة "ب" ٣٩٪، منوهاً بأنه في حال حصول كامل الشريحتين على دعم الصندوق سيكون مبلغ الدعم ١٥٦ مليار ليرة، منها ١٣٤,٥ مليار للأولى و ٢١ مليار للثانية. وأضاف مخلوف أنه في حال وجود محلات تجارية ضمن البناء السكني الطابقي المهدم يعامل معاملة المسكن، أما سطح البناء فتعود ملكيته لمن كانت قبل الزلزال، أما في حال كان البناء السكني غير مرخص أو يوجد شقق مخالفة ضمن البناء السكني المرخص فسيتم اعتبار المتضررين المالكين ضمن الشريحة "ب" وسيحصلون على الدعم المحدد لهذه الشريحة.

## في عيد الصحافة السورية / تمة

### .. واتحاد الصحفيين العرب

### يدين استهداف فريقاً إعلامياً في درعا

بدوره، أدان الاتحاد العام للصحفيين العرب بشدة الهجوم الإرهابي الذي استهدف فريقاً إعلامياً في منطقة درعا البلد، وأدى إلى استشهاد مراسل قناة سما الفضائية في محافظة درعا فراس الأحمد.

وقال الاتحاد في بيان: إن هذا الحادث المؤسف كان نتيجة قيام الصحفيين بواجبهم الوطني لإحياء عملية لتحرير المخدرات، داعياً كل المنظمات الإقليمية والدولية الإعلامية ومنظمات حقوق الإنسان إلى إدانة هذا العمل الإجرامي.

وأكد الاتحاد العام للصحفيين العرب تضامنه الكامل مع اتحاد الصحفيين السوريين، وضرورة عدم إفلات المجرمين والإرهابيين من العقاب.

وحرمانه من التطبيب والرعاية.

ودعا اتحاد الصحفيين الاتصادات الصحفية العربية والإقليمية والدولية والنقابات والجمعيات الصحفية إلى العمل على إطلاق سراحه فوراً، وإدانة استهداف الصحفيين والصحفيات في سورية بالاعتقال والخطف والجرائم الإرهابية والتهديد بالمنهج والإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة من قبل الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي بانعكاساتها السلبية على عمل الصحفيين ومؤسساتهم.

واختير الخامس عشر من شهر آب من كل عام عيداً للصحافة السورية عام ٢٠٠٦ عندما زار السيد الرئيس بشار الأسد المؤتمر العام الرابع لاتحاد الصحفيين تزامناً مع انتصار المقاومة في جنوب لبنان، حيث تركت هذه الزيارة انطباعاً إيجابياً لدى الصحفيين، وأكدت المكانة التي تحظى بها مهنتهم.



وذكر الاتحاد بمرور أكثر من أربع سنوات على اختطاف الصحفي محمد الصغير مراسل قناة الإخبارية السورية المعتقل في سجون ميليشيا (قسد) الانفصالية المرتبطة بالاحتلال الأمريكي، وسط تدهور حالته الصحية

ودعا الاتحاد إلى محاسبة قتلة الصحفيين وعدم إفلاتهم من العقاب، حيث بلغ عدد شهداء الإعلام في سورية اثنين وخمسين صحفياً وصحفية عدا عن الجرحى والمصابين.



## محافظة حمص تكرم الفائزين بمسابقة تحدي القراءة وأوائل الشهادات

واعتبر المهندس مخلوف أن أبناء الشهداء أمانة في أعناقنا، تتمثل في تقديم الدعم والرعاية لهم وتكريمهم لتفوقهم وتميزهم، لأنهم يتابعون مسيرة أبائهم في الدفاع عن الوطن، بتحصين أنفسهم علمياً ومعرفياً لبناء مستقبل سورية الأفضل.

وشمل التكريم الطالبين؛ نعمة رجوب الحائزة المرتبة الأولى على مستوى سورية في مسابقة تحدي القراءة العربي للعام ٢٠٢٣ بدورته السابعة، وعمر عمر الحائز المركز الثاني عن فئة ذوي الإعاقة.

كرمت محافظة حمص طلبة المحافظة الفائزين بمسابقة تحدي القراءة على مستوى سورية، والطلبة الأوائل والمتفوقين من أبناء الشهداء في شهادتي التعليم الأساسي والثانوية العامة.

وأكد محافظ حمص المهندس نيمر مخلوف في كلمة أهمية تعزيز القراءة كجزء من السلوك اليومي، وغرس حب اللغة العربية لبناء أجيال مثقفة قادرة على مواكبة التطور، لافتاً إلى الأمل المعقود عليهم في الفوز بالمرتبة الأولى على المستوى العربي.

## وزير الداخلية يبحث مع السفير الجزائري علاقات التعاون

دمشق - سانا

قيادةً وشعباً على وقوفها إلى جانب سورية خلال الحرب الإرهابية عليها وخلال كارثة الزلزال الذي ضربها في ٦ من شباط الماضي. من جانبه أعرب السفير بوشامة عن ثقته بأن الشعب السوري سيتجاوز المحنة التي يمر بها رغم الصعوبات، مؤكداً أنه سيبدل كل الجهود الممكنة لتعزيز العلاقات بين البلدين وتطويرها، بما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين.

بحث وزير الداخلية اللواء محمد الرحمون مع سفير الجزائر في سورية كمال بوشامة علاقات التعاون المشتركة بين البلدين وأكد الوزير الرحمون عمق العلاقات التاريخية بين البلدين الشقيقين وأهمية الاستمرار في تطويرها وتعزيزها في مختلف المجالات، بما يسهم في تجاوز التحديات الراهنة. وأعرب الوزير الرحمون عن شكره، وتقديره للجزائر



## مخلفو يبحث مع السفير الصربي علاقات التعاون الثنائي بين البلدين

الجانب الصربي لإعادة تأهيل البنى التحتية للمنشآت المتضررة من الزلزال والحرب الإرهابية، من خزانات المياه ومدارس ومشاف، كونها تمثل احتياجاً أساسياً للمواطنين.

من جانبه، بين ستويانوفيتش أن المساعدات الإنسانية المقدمة من الحكومة والشعب الصربي للمتضررين من الزلزال هي تعبير عن التضامن مع الشعب السوري، مشيراً إلى استمرار التنسيق لتنفيذ مشاريع مشتركة ضمن خطط التعافي من الزلزال ووفقاً للأولويات التي يتم الاتفاق عليها في ضوء الاحتياجات.

الإنسانية التي قدمتها صربيا لسورية في إطار الاستجابة الإنسانية للمتضررين من الزلزال، موضحاً أن الحكومة وضعت خطة للتعاطي مع تداعيات الزلزال، منها ما يتعلق بالمتضررين، ومنها ما يتعلق بالبنى التحتية وإعادة البناء.

وأشار مخلفو إلى التحديات التي تسببها الإجراءات الاقتصادية الغربية أحادية الجانب، وتراكم آثار الدمار الذي سببته الحرب الإرهابية على سورية وتدابير كارثة الزلزال، والتي تؤثر على تنفيذ هذه المشاريع والخطط، لافتاً إلى إمكانية التعاون مع



ستويانوفيتش علاقات التعاون التي تجمع البلدين الصديقين ولفت مخلفو إلى أهمية المساعدات

بحث وزير الإدارة المحلية والبيئة المهندس حسين مخلفو مع سفير صربيا في دمشق رادوفان

## ورشة عمل بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف في بلدية المليحة



تواجه المناطق الجافة بالوطن العربي وإبراز دور المرأة في مكافحتها من خلال المشاركة بجميع الأنشطة، وخصوصاً في المجتمعات الريفية والبدوية.

التصحر ومراقبته في "أكساد" الدكتور محمود عسكر إلى أن اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف يكتسب أهميته بتسليطه الضوء على هذه الظاهرة الخطيرة، التي

التي تواجهها في سورية. من جانبه، تحدث المستشار والخبير الفني في "أكساد" المهندس عبد الرحيم لولو عن تجارب المنظمة في تعزيز دور المرأة في مواجهة التصحر والجفاف، حيث تعمل على تحسين سبل العيش في المناطق الجافة وشبه الجافة والتخفيف من التغيرات المناخية، ونشر الوعي حول أسباب ومخاطر وتقنيات مكافحة التصحر وبناء القدرات لدى المشاركين من الفئتين والعاملين في مجال مراقبته والمحافظة على الموارد الطبيعية من خلال الإدارة المستدامة للأراضي وترشيد استخدامات المياه واستنباط الأصناف المحصولية المقاومة للجفاف والأشجار المثمرة المتحملة للإجهادات البيئية. من جهته، أشار رئيس برنامج مكافحة

حرائق الغابات وموجات الجفاف التي أصابتها مؤخراً، إضافة إلى تنامي ظاهرة العواصف الرملية والغبارية. وأكد دوه جي أن الوزارة تنفذ حالياً مشروع تعزيز قدرة المجتمعات المحلية في الغوطة الشرقية بريف دمشق على مواجهة تغير المناخ وتحديات نقص المياه، من خلال الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية بالتعاون مع وزاراتي الزراعة والموارد المائية والجهات الحكومية الأخرى وبعض منظمات الأمم المتحدة، بهدف رفع قدرة سكان الغوطة الشرقية على الصمود أمام التغير المناخي. بدوره، استعرض المنسق الوطني للاتفاقية الدولية لمكافحة التصحر المهندس عماد المرعي أهم المستجدات في هذه الاتفاقية وبنودها، وما نفذ منها على الصعيد المحلي والصعوبات

أقامت وزارة الإدارة المحلية والبيئة بالتعاون مع المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة "أكساد" ورشة عمل بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف تحت شعار (المرأة، أرضها، حقوقها)، وذلك في مبنى بلدية المليحة بريف دمشق.

وأوضح معاون وزير الإدارة المحلية والبيئة معتز دوه جي في كلمة له أن اليوم العالمي لمكافحة التصحر لهذا العام يركز على دور المرأة في مكافحة التصحر، كونها شريكة الرجل في التنمية، ولذلك يعتبر الاستثمار في تكافؤ فرص تملك المرأة للأراضي والأصول ذات الصلة استثماراً مباشراً في مستقبل المجتمع والوطن، مبيناً أن هذا اليوم العالمي يكتسب أهميته في سورية هذا العام بسبب

## الاحتلال الأمريكي لحقول النفط السورية

الضغط العسكري السوري لإجبار الأمريكيين على إنهاء احتلالهم، وإلى إنهاء الهيمنة العسكرية الأمريكية، إلى جانب التوقف عن نهب النفط السوري وخيرات وثروات سورية.

ورداً على سؤال يتعلق بعودة العلاقات بين السعودية وإيران برعاية الصين، أوضح ديسن أن أمريكا تفاجأت من هذا التطور لأنها تعتبر نفسها حامي الأمن والسلام في المنطقة، وبالتالي من مصلحتها إدامة الصراعات لأن هيمنة الولايات المتحدة تعتمد على تقسيم مناطق العالم إلى حلفاء تابعين ومطيعين من جهة، وخصوم أضعف من جهة أخرى. وبالتالي عندما تعرب الولايات المتحدة علانية عن استيائها من هذا الاتفاق التاريخي فذلك لأنها تريد أن يستمر الضغط العسكري على إيران، وكذلك الحفاظ على نفوذها في السعودية، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال تأجيج التوترات بين السعودية وإيران، لأن هذا سيزيد من الاعتماد الأمني السعودي على الولايات المتحدة، وبالتالي يجب عليها إتباع الأوامر الأمريكية، إذ تهدف الولايات المتحدة دائماً إلى تحويل التبعية الأمنية إلى ولاءات اقتصادية وسياسية، وبالتالي فإن قوة الولايات المتحدة مشروطة بالصراع.

عناية ناصر

إن السبب الحقيقي وراء الغزو والاحتلال الأمريكي لسورية حتى الآن وبدون نهاية تلوح في الأفق، هو منع الحكومة السورية ومواطنيها وحرمانها من الاستفادة من آبار النفط في الشمال الشرقي للبلاد، حيث كانت آبار النفط تلك توفر الاستهلاك المحلي من البنزين ووقود التدفئة المنزلية والديزل ووقود شاحنات الديزل وإنتاج الكهرباء.

منذ ذلك الحين، يعاني السوريون من نقص في البنزين والديزل، كما أن هناك نقص حاد في الكهرباء، إذ تعتمد الشبكة الوطنية على تحويل البترول إلى كهرباء في مختلف محطات الطاقة. وبسبب العقوبات الأمريكية، لا تستطيع سورية شراء منتجات الطاقة بسهولة. لقد كان الهدف من وراء العقوبات الأمريكية والغربية هو إبقاء الشعب السوري محروماً حتى من أبسط احتياجاته اليومية.

هذه المقدمة جاءت في مقابلة مع جلين ديسن، الأستاذ بجامعة جنوب شرق النرويج، ونشرها موقع "ميدل إيست ديسكورس". ففي إطار إجابته على الأسئلة المطروحة عليه أشار جلين ديسن إلى أن الجيش الأمريكي أرسل في الآونة الأخيرة تعزيزات عسكرية إلى شرق سورية، حيث تحتل القوات الأمريكية أكبر آبار النفط في سورية، وأن الهدف من هذا التواجد هو مواجهة



بدأت إدارة أوباما احتلالها العسكري لأجزاء من الأراضي السورية في تشرين الثاني ٢٠١٥ بـذريعة محاربة "داعش"، لكن في الواقع، كانت قوات الجيش العربي السوري وحلفاء سورية هم من هزموا "داعش" في نهاية المطاف في سورية.

## مستحضرات التجميل المنتشرة على البسطات بلا رقابة طبية وتهدد بأمراض سرطانية

دمشق - رحاب رجب

تشهد الأسواق فلتاناً في أسعار مواد التجميل التي طالتها موجة الغلاء، مما اضطر بعض الفتيات للتوجه إلى البسطات لشراء المواد التجميلية، وفق ما أكدته نهى (موظفة)، والتي لا تثق بمواد التجميل التي تباع على البسطات لأنها تؤدي إلى حساسية التهابات جلدية عند تعرضها للشمس، وخاصة كريم الأساس لما له من تأثير على حساسية البشرة، ولكن تركز على المواد التي ليس لها تأثير كبير على الصحة كأدوات العناية بالأظافر وتبتعد عن الكريمات وتراه حلاً يناسب ذوي الدخل المحدود.

وأشارت نيريمان (مدرّسة) إلى أن انتشار مواد التجميل المقلّدة والمغشوشة أدى لانعدام الثقة لدى المستهلك، حيث يتم ترويجها وتسويقها علناً على البسطات رغم سوء تصنيعها، وهذا ما يزيد من أضرارها. ولفتت إلى أن غلاء مواد التجميل وضعف

الراتب وقلة الحيلة ألزما فئة كبيرة من الفتيات بشراء المكياج من البسطات. أما محمد علي (صاحب بسطة) فقد أشار إلى أن ارتفاع أسعار مواد التجميل الزائد سببه ارتفاع أسعار الصرف ومنع الاستيراد من الخارج.

من جهتها الدكتورة هدى الأصيل رئيسة قسم الجلدية في مشفى المجتهد أكدت على خطورة المواد التجميلية المباعة على البسطات، وضرورة الابتعاد عن كريمات الأساس المعبأة في عبوات بلاستيكية والتي تسبب تهيج البشرة والجفاف مع تعرضها للدائم لحرارة الشمس، حيث يتغير تركيبها وتكون غير فعّالة ومحسّسة للبشرة، وحذرت من أن بعض هذه الكريمات تحتوي على مادة (البارابين) التي قد تسبب على المدى البعيد زيادة خطر الإصابة بالسرطان، وأشارت إلى عدم شراء منتجات التجميل إلا من خلال مركز المنتج الأصلي أو صيدليات طبية.

وأضافت الأصيل أن المستحضرات المحتوية على نسبة عالية من الماء مثل كريمات



الترطيب أو لوشن الجسم سرعان ما تتكثّر البكتيريا والجراثيم داخلها وتشكل خطراً كبيراً، منوهة بالانتباه جيداً لتاريخ انتهاء صلاحية مستحضرات التجميل التي تباع في البسطات، فهذه المستحضرات لا تفقد فاعليتها بعد انتهاء مدة صلاحيتها فحسب، بل يمكن أيضاً أن تؤدي إلى الإصابة بحروق شمسية.

مدير الشؤون الصحية في محافظة دمشق قحطان إبراهيم بيّن أن ما يخص البسطات متعلق بشؤون البلدية، ولكن في حال وجود أي شكوى بحق بائعي المنتجات تتم مخالفة البائع وإتلاف المواد على الفور.

## المركزي يعدل قائمة المواد غير المدرجة ضمن أولويات التمويل

المسموح استيرادها، وفقاً لأحكام التجارة الخارجية النافذة والقرارات والتعاميم ذات الصلة بغاية وضعها بالاستهلاك المحلي.

يذكر أن القرار (٩٧٠ - ل.١) يحدد ضوابط السماح بتمويل مستوردات القطاعين الخاص والمشارك من المواد لصدوره.

التمويل لجهة شطب مادتي البن غير المحمص، وصفائح ولفائف الحديد منها، وإخراجها من نطاق تطبيق القرار المذكور. ويعتبر هذا القرار نافذاً من تاريخ يوم العمل التالي

أصدرت لجنة إدارة مصرف سورية المركزي قراراً عدلت بموجبه القائمة الثانية المرفقة بالقرار (٩٧٠ - ل.١) للعام الجاري، وهي قائمة المواد غير المدرجة ضمن أولويات

## ارتفاع الفائدة التمويلية والكف التشغيلية يزيد مخاطر الاقتراض من مصارف التمويل الصغيرة

دمشق - محمد العمر

ارتفعت التكاليف المادية والتشغيلية لمصارف التمويل الصغيرة، وازدادت الأعباء بالمقابل على المستفيدين من القروض في تحمل المشقات لتأسيس مشاريعهم وتوفير رأس المال، خاصة وأن ارتفاع حوامل الطاقة والوقود والأجور والمستلزمات والنقل وغيرها، إضافة لسعر الفائدة المستمر بالارتفاع، وهذا يعني تحديات جسيمة أمام هذه المصارف التي تقدّم القروض للأفراد الذين لا يمكنهم اقتراض المال من المصارف التقليدية، باعتبار أن مصارف التمويل الصغيرة وجدت أصلاً من أجل منح المقرضين المال بأيسر شروط وضمانات أقل.

مخاطر عالية

الرئيس التنفيذي لمصرف الوطنية للتمويل الأصغر منير هارون أكد أن أعمال مصارف التمويل الأصغر أصبحت اليوم أكثر من أي وقت مضى ذات مخاطر عالية، فرغم أهمية القروض ودورها المهم جداً في مساعدة الناس، إلا أن جملة التحديات الكبيرة تزداد يوماً بعد يوم، خاصة وأن أغلبها تحديات باتت تتعلق بجانب الكف التشغيلية والقدرة على الاستمرار بالتشغيل، بعدما ارتفعت الكف المرتبطة بالرواتب والمواد الأولية من المحروقات والوقود والنقل وغيره. ويرى هارون أن ظروف أي بلد تلعب دوراً مهماً بموضوع خلق وتهيئة البيئة المناسبة لتقديم الخدمات من المصرف، ولاسيما أنه يوجد هناك عوامل مشتركة بكل مصارف التمويل الأصغر بالعالم من ارتفاع أسعار الفائدة الناتجة عن طبيعة أعمال المصارف والكف التشغيلية المرتفعة التي تدفع،



أن التكاليف البديلة عن الكهرباء مرتفعة من جهة، وهناك صعوبة في تأمين السيولة للوصل إلى المقرضين من جهة أخرى، كون أغلب زبائن المصرف هم من الأرياف والقرى، وبالتالي موضوع النقل في ظل أزمة المحروقات يشكل أحد العقبات للتواصل بين المصرف والعملاء. وأشار هارون إلى أن المصرف يدعم كل أنواع المشاريع الزراعية والمهنية والحرفية والتجارية والإنتاجية، شرط أن يقدم صاحب المشروع ما يثبت وجود المشروع وقدرة المقرض على تسديد الأقساط، والمصرف ليس لديه أي شروط مسبقة للمنح، وما يهم المصرف هو أن يكون المشروع جدياً، سواء أكان المشروع قائماً أم تأسيسياً ويؤمن فرص عمل.

واليوم مع ارتفاع الفوائد في المصارف، ومنها مصارف التمويل الأصغر، يحاول المصرف قدر الإمكان إعطاء قروض مدرة للدخل ومشايخ وإيرادات تساعد في خلق فرص العمل الجديدة، لكن من المفروض أن تساعد أسعار الفوائد التي تمّ بها منح القروض، المشروع على الديمومة والاستمرار وتؤمن مداخيل جيدة له.

وحسب قوله فإن ارتفاع أسعار الصرف وتذبذبه قد أدى إلى ارتفاع مستمر في أسعار المواد والمستلزمات، مما يؤثر بشكل مباشر على نجاح مشاريع المقرضين، الأمر الذي أجبر المصارف على رفع فائدة القروض المقدمّة، وهذا من شأنه رفع من كلفة الاقتراض، وجعلها عالية جداً مقارنة بالسابق، لافتاً إلى أن استقرار الوضع الاقتصادي وتحسنه، سينعكس على أسعار الفائدة، ذلك أن ارتفاع كلف التشغيل ولاسيما أسعار حوامل الطاقة -حسب هارون- دفع الكثيرين إلى الإحجام عن تأسيس المشاريع، في وقت يُعَوّل فيه على مصارف التمويل الأصغر بدعم إقامة المشاريع وضمان استدامتها.

ويبيّن هارون أن مصارف التمويل الأصغر بحاجة اليوم إلى إعفاءات أكبر من الضرائب وحسب القانون ٨ الذي أعطى ٥ سنوات معفاة من الضرائب، لكن اليوم الكف التي تصدر تزداد وتتوسع نتيجة التضخم الهائل وارتفاع الأسعار والمواد التي نحتاجها من المعدات المرتبطة بالدفع الإلكتروني والاتصالات، مما يعني تآكل الأرباح لقسم كبير من ذلك، لأن القدرة المالية بهذا التوسع من التضخم لمساعدة الأشخاص الذين بحاجة للاقتراض ستخف، بالتأكيد. وأوضح أن مسألة الكهرباء من العقبات الكبيرة التي تواجه المصارف والعمل المصرفي، باعتبار

## شركة نقل خاصة تصادر قرار "محافظة" ١٩.٠

ولا شك أن ما يثير الغرابة أكثر هو التغاضي المنهج على سوء عمل الشركات الاستثمارية العاملة على الخطوط المختلفة والتي تحاول دائماً الإفلات من مسؤولياتها، وعدم الالتزام بشروط العقود الموقعة معها تحت مرأى الجهات المعنية التي تقف على الحياد أو تقوم بإجراءات خجولة لردع ممارسات أصحاب هذه الشركات الخارجة عن الهدف الرئيسي لاستخدامها في قطاع النقل.

ومع اقتراب العام الدراسي الجديد لا بد من إعادة النظر بهذا القرار المهم والضروري والإسراع بتنفيذ مضمونه لما له من نتائج إيجابية على حياة الأهالي ومن مختلف الفئات العمرية والشرائح الاجتماعية، وخاصة لجهة التخفيف من الأعباء المادية والمعنوية وتذليل الصعوبات التي يعانون منها يومياً في التنقل، وهذا ما هو مأمول من محافظتي ريف دمشق ودمشق بأسرع وقت ممكن، وبذلك تُستعاد ثقة المواطن بالعمل المؤسساتي بدلاً من ترك الأمور على حالها ولصلحة الشركات الخاصة التي وللأسف وحسب الوقائع صادرت قرارات المصلحة العامة.

تعطيل القرار الذي تمّ توجيهه إلى لجنة تنظيم نقل الركاب المشترك في محافظة ريف دمشق، ويتضمن الموافقة على كتاب محافظة ريف دمشق رقم (١٣٠٠٠/١٣٠٠٠) تاريخ ٢٠٢٢/١١/٨ المعطوف على كتاب مجلس بلدية أشرفية صحنايا بشأن الموافقة على السماح لميكروباصات أشرفية صحنايا وصحنايا بالوصول إلى منطقة البرامكة بدلاً من نهر عيشة.

ورغم المطالبات الشعبية بهذا الموضوع إلا أن الجهات المعنية في محافظة دمشق لا تستجيب وقررت على ما يبدو طي هذا القرار وإبقاءه في الأندراج إلى أجل غير مسمى، والسؤال الذي يطرح نفسه: لماذا يتم تجاهل المطالب الشعبية والإمعان في تحميل المواطن أعباء مادية ومعنوية في هذه الظروف الصعبة؟ ولماذا لم يتم التدقيق في أسباب تجريد القرار الذي قطع شوطاً كبيراً في مسار الموافقات ليتوقف فجأة في محافظة دمشق التي تتدزّع بالاختناقات المرورية والازدحام كأسباب للرفض رغم وجود حلول لذلك ومسارات مرورية يمكن من خلالها تجنب أي ازدحام؟



دمشق - بشير فرزان

يبدو أن تنفيذ قرار السماح للميكروباصات العاملة على خطوط أشرفية صحنايا وصحنايا بالدخول إلى مدينة دمشق أسوة بالمناطق الريفية الأخرى الحاذية لمدينة دمشق بات أمراً معقداً ويحتاج لتدخل من جهات عليا خاصة بعد إخضاع لرغبات أصحاب شركات النقل الخاصة الذين استطاعوا بطريقة ما

## إعادة تأهيل وصيانة طرق في بصرى الشام والقرى المجاورة

ولفت إلى أن المجلس بصدد تنفيذ عقد آخر للطرق الفرعية من خلال الشركة العامة للطرق والجسور فرع درعا "قاسيون".

الطريق الرئيسي، وصولاً إلى مدخل قلعة بصرى الشام والكورنيش الجنوبي والطرق المؤدية لقرى جمريين وصماد، بتكلفة بلغت ٩٠ مليون ليرة.

رئيس مجلس المدينة سليمان الشحمة، أوضح أن الأعمال شملت وضع قميص زفتي لبعض الطرق المتهاكلة، وتعبيد وصلات بالمدينة، مبيّناً أن أعمال الصيانة نفذت في

نفذت ورشات مديرية الخدمات الفنية في محافظة درعا أعمال تأهيل وصيانة للعديد من الطرق في مدينة بصرى الشام، بالريف الشرقي للمحافظة.

## أكثر من 4 آلاف طن تقديرات إنتاج العنب في القنيطرة

### القنيطرة- البحث

قَدَّرت مديرية الزراعة والإصلاح الزراعي في القنيطرة الإنتاج المتوقع من العنب للموسم الحالي بـ (٤٢٧٥) طناً من العنب، منها (٣١٦٧) طناً من العنب المروي، و(١١٠٨) أطنان من البعل بزيادة (١٣٢٠) طناً عن العام الماضي. وبين مدير الزراعة المهندس رفعت موسى أن زراعة العنب تحتل مكاناً مهماً بين الزراعات ذات الجدوى الاقتصادية بالمحافظة لكونه قليل التكاليف بالنسبة للسقاية، وندرة إصابته بالأمراض ويعيش قسم كبير من أبناء القطاع الشمالي من المحافظة على زراعته، وتتركز زراعته بعللاً في قرى المحافظة (حضر- طرنجة- جباثا الخشب- أوفانيا- مزارع الأمل)، كما تنتشر زراعة أشجار الكرم سقاية في قرى الريف الأوسط والجنوبي من المحافظة على شكل عرائش، وتعد زراعة العنب البلدي أكثر الأنواع شيوعاً في القنيطرة ثم يأتي العنب الزيني والطلواني،

موضحاً أن عدد الأشجار السقي (١٥٨٣٦٥) شجرة والمثمر منها (١٢٦٦٩٢) شجرة، ومردود الشجرة الواحدة منها سقاية (٢٥) كغ، في حين بلغت المساحة المزروعة سقاية (١٦٦٧) دونماً، بينما عدد أشجار العنب المزروعة بعللاً بلغ نحو (١٠٤٥٧٥) شجرة والمثمر منها (٥٥٤٠٠) شجرة، ومردود الشجرة الواحدة نحو (٢٠) كغ والمساحة المزروعة (١٧٢٥) دونماً.

ويعاني فلاحو القنيطرة من صعوبة تصريف الإنتاج الفائض وتكاليف النقل المرتفعة وعدم وجود معامل خاصة أو عامة لشراء الإنتاج الفائض للتخفيف عن الفلاحين، ومن أجل تلافي المزيد من الخسائر يعتمد كثير من الفلاحين لتقليل خسائرهم إلى قطف أوراق العنب وبيعها في موسم الربيع، وكذلك قطف العنب مبكراً على شكل (حصرم) وبيعه في الأسواق من أجل استخدامه كعصير عوضاً عن الليمون بأسعار مشجعة، كما أن بعض كميات الإنتاج تحولت إلى معاصر



الديس التقليدية لإمكانية تسويقه لاحقاً وبيعه مربيات بأسعار جيدة وذلك من أجل التخفيف من نفقات النقل والبيع بأسعار متدنية خلال موسم الإنتاج.

## الأسعار تجبر المواطن على شراء خضراواته بـ "الحبة"

ولا أظفر بأي غنيمة تذكر، وفي معظم الأحيان أعود إلى البيت خالي الوفاض، لعدم قدرتي على تلبية الحد الأدنى من احتياجات أسرتي، موضحاً أن انقلاط الأسعار بهذا الشكل الجنوني بات يشكل كابوساً حقيقياً ومربحاً، فمن غير المقبول أن يصل سعر كيلو البن على سبيل المثال إلى أكثر من ١٤٠ ألفاً، وكيло اللحمة إلى نحو ١٠٠ ألف وحصن البيض إلى أكثر من ٣٥ ألفاً، ناهيك عن باقي أسعار المواد والفواكه والخضار والتي تزيد يومياً بنسبة تتجاوز ٢٠٪، بينما راتبى التقاعدي ثابت وبزيادة قليلة جداً عن ١٠٠ ألف ليرة، أما الأسوأ من كل ذلك فهو في الزيادة الأخيرة على أسعار الأدوية والتي قصمت ظهر المريض. فواز هارون رئيس شعبة حماية المستهلك في مديرية التجارة الداخلية بحلب أكد أن دوريات الرقابة المكثفة المنتشرة على مدار الساعة تراقب الأسواق وتتأكد من التزام تجار الجملة والمفرق بالأسعار، مشيراً إلى أنه تم رصد العديد من المخالفات وتنظيم الضبوط القانونية بحقهم وإحالتهم إلى القضاء أصولاً، لافتاً إلى أهمية تعاون المواطنين، وتعميق ثقافة الشكوى سواء كانت هاتفية أو خطية، للتعامل معها بجدية وحزم ووفقاً للقوانين النافذة، وهذا الأمر برأيه يسهل من مهمة الرقابة التموينية ويساعد على ضبط الأسواق والأسعار، وبالتالي يشكل رادعاً لدى أي محاولة للغش أو زيادة الأسعار.

بسعر زائد ومختلف، متذرعين بأن التسعير المعلن قديم، وهو ما تمّ رصده في أكثر من سوق ومحل لبيع مختلف المواد، وتحديدًا محال بيع البيض واللحم الأبيض والألبان والأجبان، والمواد الغذائية من رز وسكر وشاي وبن، والتي تخضع لنشرة حماية المستهلك التي تصدر أسبوعياً.

أحد المواطنين أكد أنه كل يوم يتفاجأ بنشرة أسعار جديدة لمعظم المواد صعوداً، وبما في ذلك الخضار والفواكه، متسائلاً عن دور حماية المستهلك الغائب تماماً عما يجري في الأسواق من استغلال وجشع، مشيراً إلى أنه عندما يتحسن سعر صرف الليرة لا يتم تخفيض الأسعار والعكس صحيح، مطالباً الجهات المعنية وحماية المستهلك بالتدخل الفوري، ومراقبة الأسعار وإلزام تجار الجملة والمفرق بتخفيضها، عندما يتحسن سعر الصرف.

وبيّن سيدة في العقد السادس من عمرها أنها استغنت عن الكثير من احتياجات أسرتها اليومية، لعدم قدرتها على مجاراة السباق المحموم في الأسعار، وهي تعتمد سياسة تقشف قاسية، وتتبع ما تحتاجه من مواد غذائية أو خضارٍ بالقطعة واللحوم الحمراء أو البيضاء بالغمات، وهو حال معظم الناس حالياً الذين يعانون من ضغوطات مالية ومعيشية قاسية. أبو محمود وهو من سكان حي الجميلية يقول: كل يوم أتجول بالأسواق



### حلب- معن الغادري

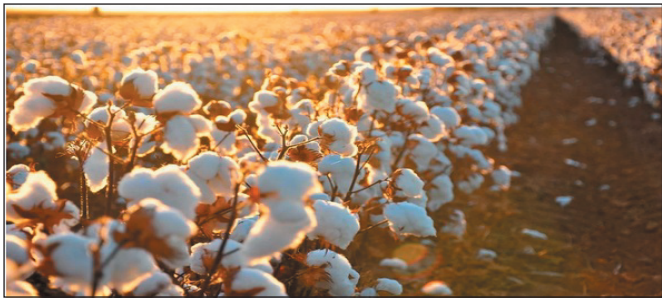
تراجع حركة البيع والشراء في أسواق حلب بشكل ملحوظ، ورغم ذلك تشهد مختلف المواد الغذائية ارتفاعاً لحظياً وساعياً، دون أي ضابط تحت حجج وذرائع غير منطقية وواقعية، منها تراجع سعر الصرف وارتفاع الكلف وأجور النقل، وشراء المواد والسلع بأسعار مرتفعة في وقت سابق. اللافت في هذه المعضلة، أن معظم المحال التجارية لبيع المفرق، لا تتقيد بالأسعار المعلنة وفق نشرة الأسعار الصادرة عن حماية المستهلك، إذ يتم البيع

## موجة الحرارة تسرع في نضوج القطن

### الحسكة-اسماعيل مطر

أكد المهندس ياسين حسن معاون دائرة الإنتاج الزراعي في مديرية زراعة الحسكة أن ارتفاع درجات الحرارة التي تشهدها المنطقة تؤثر إيجابياً على المساحات المزروعة بالقطن، إضافة إلى القضاء على الديدان وكافة الآفات الحشرية، علماً أن المحصول حالياً في فترة عقد تشكل الجوز بحالة جيدة

ومن المتوقع أن تبدأ عمليات القطف بعد النصف الأول من الشهر القادم، مشيراً إلى أن المناطق المزروعة بالقطن هي أبو راسين وتل تمر وتل براك وريف القامشلي والجوادية واليعربية والقحطانية والمالكية والعريشة والشدادي، علماً أن المساحة المخططة لزراعة القطن ٦٨٠٠ هكتار بينما المساحة المزروعة فعلياً ٦١٥٠ بنسبة تتجاوز ٩٥٪.



## دراسة لاستزراع النباتات الطبية في القنيطرة

والمقارنة بين اسمها العلمي واسمها المحلي، والأسماء المحلية المختلفة بمحافظات أخرى، لتصنيفها بين غذائية كالعكوب والشسمة واللوف والقصرة والفطر والمرار والزعرور، والطبية كإكليل الجبل والمليسة والبابونج وأزهار الزعرور والقريص والسوسن والوردة دمشقية، والعطرية كالنفل والريحان والنعنع والعلقة والطيون والوردة دمشقية المنتشرة في أكثر دول العالم تحت هذا الاسم. وأشار مدير الزراعة إلى أنواع من النباتات الطبية تحوي زيوتاً طيارة أو مواد أخرى يمكنها أن تتحول إلى زيوت طيارة عطرية تُستخدم في صناعة الروائح العطرية والصابون ومعاجين الأسنان، ومن هذه النباتات الورد والياسمين والزنبق والفل والسوسن.. وغيرها.



العالية في حفظ واستخدام المياه، فالصبار يحتوي على ما نسبته ٨٥-٩٠٪ مياه ويخفف الضغط على الآبار أثناء الصيف وفترات الجفاف.

### القنيطرة- محمد غالب حسين

تتكف مديرية زراعة القنيطرة على دراسة النباتات الغذائية والطبية والعطرية لاستزراعها بشكل اقتصادي، وخاصة في الحدائق المنزلية من قبل السيدات الريفيات، لتمكين هذه الأسر اقتصادياً والاستفادة منها بالاكفاء الغذائي المنزلي. وقال مدير الزراعة المهندس رفعت موسى: إن هذه النباتات ثروة وطنية متجددة غير مستثمرة بشكل علمي وفعلي، داعياً إلى ضرورة إرسال بعثات علمية أكاديمية زراعية وطبية وصيدلانية لدراسة هذه النباتات وحصرها وتصنيفها وتصنيفها، وتحديد أهمية كل نبات طبيًا وعطريًا وغذائياً، ومعرفة طرق استنباتها وزراعتها،



## تعزير نشر زراعة الصبار العلفي في طرطوس

### طرطوس- محمد محمود

بين مدير فرع مشروع تطوير الثروة الحيوانية في طرطوس المهندس محمد الجيلة أن العمل يجري حالياً ومنذ فترة قريبة على نشر زراعة الصبار العلفي بشكل مستمر في حقول المربين، موضحاً أنه تم مؤخراً عقد جلسات توعبية وتوضيح مع عدد منهم حول أهمية تغذية الحيوانات الموجودة لديهم على أوراق الصبار، حيث يعتبر هذا الصنف علفاً إسعافياً واحتياطياً، مشيراً إلى أنه يقلل من تكاليف احتياجات العلف بالنسبة لصغار المزارعين ويزيد

كميات الحليب المنتجة، ولاسيما أنه يتطلب كميات أقل من المياه مقارنة بأنواع النباتات الأخرى، مشيراً إلى أنه تم العمل على تأمين النباتات المطلوبة لنشر هذه الزراعات وتوزيعها للفلاحين والمربين، كما أشار الجيلة إلى أهمية نشر الصباريات كسباج حول الحقول وفي الأماكن الهامشية والمهملة للتقليل من الحرائق التي تتعرض لها وتخفيف سرعة انتشارها في حال نشوبها بين الحقول. وختم الجيلة: نسعى لنشر هذه الثقافة في هذه الفترة الحساسة التي تنتشر فيها الحرائق والتوعية المستمرة لأهمية تلك النباتات الفريدة، حيث تنبع أهمية الصباريات من الحفاظ على البيئة والحد من انجراف التربة والكفاءة

## في عيد الصحافة . كلمات حاضرة ومطالب مشروعة . ومؤجلة!



الفكري والتعب النفسي الذي يبذله في سبيل انجاز مادته الصحفية.

### الاستثمار هو الرحل!

بالمختصر، يتفق الزملاء أن حسن الاستثمار وإدارته في موارد الاتحاد المتاح، - وإن كان زهيدا - من الحكومة يشكل مخرجا للكثير من الأمور، وخاصة تغذية صناديق الاتحاد الخاوية، لذا من المفروض أن يضغط المكتب التنفيذي على الجهات المعنية لحل الإشكالات العالقة، كأرض شارع النصر، وأرض باب شرقي في دمشق وأرض الديماس، والعمل على استثمار مقر الاتحاد في حي القصور بدمشق، ومنتجع خان العسل بجلب، وفندق الحسكة، وأرض صلفنة وغيرها من أراضٍ تحتاج لتثبيت الملكية واستثمارها.

### غسان فطوم

لا وجود لها، مطالبين بدور إيجابي للإعلام الوطني، وتطوير خطابه ونقله من الحالة النمطية التي مل منها المواطن إلى خطاب إبداعي عصري يقترب أكثر من هموم المواطن ويعبر تعبيرا حقيقيا عن نبض الشارع، بحيث يكون إعلام مواطن، وليس حكومة كي يحصل على ثقته ودعمه في البحث عن الحقيقة: فيما طالب آخرون بزيادة الاستكتاب الصحفي ليكون داعما ومحفزا على العمل، مشيرين إلى أن الصحفي يدفع كثيرا من ماله وجهده حتى ينجز مادته، لكنه لا يأخذ ما يوازي هذا الجهد!

### ما هبّ ودبّ!

وفيما يخص الشأن التنظيمي، استغرب بعض الزملاء الألية التي يتم فيها الانتساب للصحفيين، مشيرين إلى وجود أعضاء في الاتحاد لا يحق لهم أن يكونوا في جدول الصحفيين المتميزين أو العاملين، مطالبين المكتب التنفيذي بالتشديد في قبول العضوية، والوقوف بوجه الدخلاء على المهنة، بحيث لا ينتسب إلى الاتحاد إلا الصحفي الحقيقي الذي يمارس المهنة، مشيرين إلى وجود زملاء انتسبوا للاتحاد "من أجل البطاقة فقط لتسهيل أمورهم ومصالحهم الشخصية أولا"، على حد قول أحد الزملاء!

### تقصير اجتماعي!

من يتحدث مع الزملاء الصحفيين يجد لديهم عتبا كبيرا على المكتب التنفيذي، لجهة عدم الاهتمام بالجانب الاجتماعي، كإقامة لقاءات دورية في النادي، أو في أي مؤسسة إعلامية، مشيرين إلى أن عددا كبيرا من الزملاء الصحفيين لا يعرفون بعضهم إلا بالاسم، وتمنوا زيادة المساعدات الاجتماعية لمن يجري عملا جراحيا أو يتعرض لظرف طارئ، خاصة وأن العديد من الصحفيين تأثرت منازلهم خلال سنوات الحرب، وكذلك الزلزال الأخير، مؤكدا أن الاهتمام بالجانب

### يأس وإحباط!

في أحاديثهم بمؤسساتهم ولقاءاتهم الخاصة وعلى صفحاتهم الشخصية وعبر مجموعات الواتساب الخاصة بهم، لا يخفي الزملاء الصحفيون أنهم وصلوا إلى درجة كبيرة من الإحباط واليأس، فيما يخص طبيعة العمل الصحفي وواقعهم المهني والاجتماعي، وبعضهم دعا لنسيان الأمر، والاهتمام بأمور أخرى تتعلق بالضمان الصحي للصحفيين في ظل ارتفاع أسعار الأدوية وأجور المعاينات والعمليات الجراحية، ما جعل بعض الصحفيين "يتسولون" على أبواب الجمعيات الخيرية للحصول على أدوية مجانية لأمراضهم المزمنة!

### تساؤلات؟؟

وهنا تساءل البعض: هل يعقل أن سقف الضمان الصحي في الاتحاد لا يتجاوز الـ ٤٠ ألف ليرة، وهو لا يكفي لشراء علبة دواء واحدة؟!

هل يعقل أن يخرج الصحفي براتب تقاعدي بحدود الـ ٢٢ ألف ليرة؟!

هل يعقل أن يكون ٧٠٪ من الزملاء الصحفيين يقطنون في مناطق المخالفات، وأغلبهم بالإيجار؟!

هل يعقل أن يعجز الصحفي عن شراء أو تبديل جهاز الموبايل بعد أن ارتفعت أسعار الأجهزة وجمركتها إلى ملايين الليرات؟!

لماذا لا تكون هناك صيدلية خاصة للصحفيين تبيع الدواء بسعر التكلفة؟!

لماذا لا يتعاقد الاتحاد مع شركات للتأمين الصحي كباقي المنظمات ومؤسسات الدولة؟! أين الضمان الصحي اللائق للمتقاعدين من الزملاء الذي يعيش أغلبهم على المسكنات وغيرها من الأدوية غالية الثمن؟!

### أمر مؤسف!

مهنيا.. تأسف الزملاء لصال الإعلام، ف"الصحافة سلطة رابعة، لكن على أرض الواقع

لا زال الاحتفال بعيد الصحافة السورية المقرر غدا (الخامس عشر من آب من كل عام) يأخذ طابع اللقاء الروتيني بين الزملاء الذي يغلب عليه المصافحة وإلقاء الكلمات وتقطيع قالب "الكاتو" الأنيق، فيما مطالب وحقوق الصحفيين المشروعة تبقى على الهامش حتى البسيط والممكن منها، وهي حالة جعلت أبناء مهنة المتاعب يتسألون في حيرة: إلى متى هذا الوضع السيئ الذي يعيشه الصحفي السوري؟!

### للتريث!

للأمانة، على الورق لم تترك المكاتب التنفيذية المتعاقبة بابا إلا ودقته من خلال تسطير الكتب بحثا عن حلول لمشكلات الصحفيين.. بعض الجهات استجابت بخجل، وبعضها لم يهتم وفضل التعامل مع المطالب بكلمة "للتريث"، وهي الكلمة التي أصبحت حديث كل الصحفيين يتندرون بها في كل مناسبة وعلى صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، متسائلين: هل عجزت الحكومة عن صرف قيمة تعويض طبيعة العمل على أساس الراتب الحالي لمن أفنوا عمرهم في العمل الصحفي، ومنهم من ضحى بدمه دفاعا عن كلمة الحق وفضح التضليل الإعلامي خلال سنوات الحرب؟!

### الوزارة والمكتب!

العديد من الزملاء حملوا المكاتب التنفيذية المتعاقبة ووزارة الإعلام المسؤولة، فالجهتان - من وجهة نظرهم - لم تضغطا بالشكل الصحيح لتحصيل هذا الحق المشروع الذي يكفله القانون، ويرأيهم لا توجد أي مبررات مقنعة لتأخيرته كل هذه السنوات وحرمان الصحفيين منه، علما أن المكتب التنفيذي لاتحاد الصحفيين الحالي والسابق اجتمع مع رئاسة الحكومة لأربع مرات خلال السنوات الأربع الماضية، وفي كل مرة يخرج بوعود حسم الأمر، لكن "ع الوعد يا كمون!"

## التشاركية والمسؤولية المجتمعية بعمل المجالس المحلية خلال لقاء حوار في محافظة الرقة

تجاوز الروتين، كونه أحد أسباب عدم تقدم عمل المجالس المحلية.

واكد عدد من المشاركين ضرورة توسيع دائرة الحوار وطرح الأفكار والمقترحات القابلة للتنفيذ، ووضع خطط للتنمية وتشكيل لجان خاصة بها في كل وحدة إدارية، والبحث عن الموارد المستدامة واستقطاب الفعاليات الاقتصادية والمحلية والتشارك معها.

وأشاروا إلى أن القانون أعطى كامل الصلاحيات للمجالس المحلية لكن لا توجد معرفة وإحاطة كافية به من قبل البعض، ما يتطلب إخضاعهم لدورات للتدريب وبالقانون المالي ليتكفوا من تحقيق التنمية عبر التشاركية مع مختلف الجهات.

الطول وتأمين متطلبات المواطنين، وتعزيز وتعميق العمل التشاركي في دعم عمل المجالس المحلية، وإعطائها المزيد من الاستقلالية من خلال رؤى وأفكار ومقترحات تشمل مختلف الجوانب.

عضو المكتب التنفيذي لقطاع البلديات عبد الخلف، أشار إلى ضرورة تحمل الأفراد والمؤسسات مسؤوليات النهوض بعمل المجالس المحلية، وتنفيذ مبادرات متنوعة في مجال التشاركية، والسعي لإيجاد مشروعات مستدامة.

رئيس مجلس مدينة دبسي عفنان عيسى الحمادة، لفت إلى ضرورة دعم عمل المجالس المحلية من الناحية الفنية والتنظيمية والمادية لتنفيذ المشروعات التنموية، فيما أكد مختار قرية دبسي فرج محمد الأحمد أهمية

تركز اللقاء الحواري الذي أقامته محافظة الرقة في مدينة دبسي عفنان بريف الرقة الغربي المحرر على أهمية التشاركية والمسؤولية المجتمعية في عمل المجالس المحلية.

وبين محافظ الرقة عبد الرزاق خليفة أن اللقاء هو استكمال للبرنامج الحواري الذي أطلقته وزارة الإدارة المحلية والبيئة في مجال تمكين عمل المجالس المحلية بالتشاركية مع المجتمع المحلي، لمساعدتها على ممارسة دورها التنموي والخدمي.

وأكد خليفة ضرورة أن يكون عمل المجالس المحلية شفافا أمام المجتمع لتكون فاعلة وقادرة على إحداث تغيير إيجابي في الوحدة الإدارية، مشيراً إلى أهمية إيجاد



## إنجاز أعمال تأهيل وصيانة جسر عسان ونفق الفيلات في حلب

خويلد على صيانة أوتستراد حلب-دمشق الدولي من خلال تأهيل جسم الطريق، وتنفيذ أعمال التخطيط والدهان الطرقي للارجزاء التي تمت صيانتها، إضافة إلى تأهيل الطرق التي تربط المحافظة بالمحافظات المجاورة، من خلال الإعلان عن عقود صيانة، وتأهيل طريق حلب-الرقة وخناسر وأورم الكبرى وباب الهوى وأزاز.

معدنية وإزالة وترحيل الأنقاض الموجودة. ولفت إلى أن المؤسسة تعمل حالياً على استكمال تأهيل وترميم جسر النيرب الواقع على تحويل حلب الجنوبية قرب مطار حلب، ومن المتوقع إنهاء العمل به ووضعها بالاستثمار خلال الأشهر القليلة القادمة، من خلال إبرام العقد مع الشركة العامة للطرق والجسور. كما يتم العمل حالياً وفق

خويلد أن أعمال ترميم الجسر شملت تأهيل وصيانة الأجزاء المخربة منه جراء الإرهاب، ومنها إزالة العوارض المخربة واستبدالها بأخرى جديدة، وتنفيذ أعمال زريقة إسمنتية وصب بلاطة كاملة لتغطية الجسر، وعزل ومد طبقات الإسفلت. وحول تأهيل نفق الفيلات أوضح خويلد أن هذه الأعمال شملت تزييت وتنفيذ أرصفة وبلاط وحماية

متراً، تم تنفيذه وفق العقود المبرمة بين مؤسسة المواصلات والشركة العامة للطرق والجسور، في حين إن النفق الذي يقع غرب حلب ويربط ضاحيتي الأسد والحمدانية شمالاً مع حي ١٠٧٠ شقة وجمعية الرواد السكنية جنوباً، نفذ من خلال العقود المبرمة مع مؤسسة الإسكان العسكرية الفرع ٢ بحلب. وبين مدير فرع المؤسسة بحلب المهندس علي

أنجز فرع حلب في المؤسسة العامة للمواصلات الطرقية أعمال تأهيل وترميم وصيانة نفق الفيلات وجسر عسان الواقع على تحويل حلب الجنوبية التي تربط مدخل حلب الغربي مع أوتستراد حلب-الرقة الشرقي مروراً بالمطار الدولي، وتم وضعهما بالاستثمار. الجسر الذي يبلغ طوله ٢٠ متراً وعرضه ٢٤

## البنوك لا تخسر..!!

من السذاجة القول "إن البنوك تخسر، أو إن أرباحها وهمية"، فالبنوك سواء في سورية أو في أي بلد في العالم تحقق أرباحاً من المودعين ومن المقترضين، سواء أكانوا أفراداً أم حكومات.

نعم، البنوك قد تُعلن إفلاسها، ليس بسبب خسائرها، وإنما بفعل التوسع في الإقراض والاستثمار في أصول متنوعة، فعندما تعجز عن تلبية طلبات عدد كبير من المودعين في زمن قصير أو طويل، ويحدث هذا، يسبب أزمات مالية واقتصادية، فإن البنوك تعلن إفلاسها، لأن كل قوانين المصارف في العالم تجيز لها التوقف عن ردّ الودائع عندما تعلن إفلاسها، كي تقوم بمعالجة نقص السيولة بمساعدة الحكومات والبنوك المركزية!

والأمر في سورية مختلف تماماً، فما من مصرف خلال العقود الماضية أعلن إفلاسها، وما من مصرف توقف كلياً عن ردّ الودائع لأصحابها، ولا علاقة لتقييد السحوبات بنقص السيولة في المصارف!

لكل هذه الأسباب نستغرب السؤال الذي طرحه "الخبير الاقتصادي" جورج خزام: هل البنوك الحكومية والخاصة تحقق أرباحاً حقيقية أم أرباحاً وهمية؟ ولكي يُثبت "الخبير الاقتصادي" رأيه بأن أرباح البنوك السورية والخاصة وهمية، فإنه استند إلى تحليل لا يمتد إلى عمل المصارف بأي صلة، وهو أن "المصارف تقرض الآخرين من أموال مؤسسيها، وهذا خطأ بظلمة!!".

السؤال: هل مؤسسو المصارف الخاصة، وهم تجار ورجال أعمال وحيثان مال، مستعدون أن يُقرضوا المواطنين والمستثمرين، ولو كانوا زملاء في الكار، قرشاً واحداً من أموالهم؟

هم لم يفعلوها عندما كان سعر صرف الليرة قوياً ومستقرّاً، وبالتالي هل سيفعلونها وسعر الصرف بات ضعيفاً ومتذبذباً؟!!

المصارف الخاصة والحكومية مثل كل مصارف العالم تعمل بأموال المودعين، لا بأموال المؤسسين، وبالتالي فهي تربح من المودعين ومن المقترضين، سواء أكانت نسبة التضخم صفرًا أم ٨٠٠٪!

أصحاب المصارف ليسوا سذجاً ولا بلهاء، كي يجهلوا أن القروض التي يمنحونها مع أقساطها، تتراجع قوتها الشرائية، وهم غالباً يمارسون أعمالاً تجارية متنوعة بعضها معلن وأغلبها خفي، أي يُبيعون منتجاتهم وخدماتهم بقوة سعر الصرف السائدة في السوق السوداء، فهل سنصدق فعلاً أنهم يمنحون القروض من خزائهم الشخصية كي يستردونها لاحقاً بأقل من قيمتها بنسب مرعبة جداً؟

ما اعتبره "الخبير الاقتصادي" خسائر برسم التحصيل صحيح تماماً، لكنها خسائر للمودعين، وليس لأصحاب المصارف، فالقروض الممنوحة بقيمة ١٠ ملايين ليرة من أموال المودعين (٢٠٠٠ دولار عندما كان سعر صرف الدولار ٥ آلاف ليرة)، انخفضت قيمته الشرائية بعد تحصيل القرض مع الفوائد بثلاث سنوات إلى ١٢,٦ مليون ليرة (٩٠٠ دولار تقريباً) إذا ما تمّ حساب قيمة كل قسط بالدولار بتاريخ التسديد، مثال دقيق، لكننا لا ندري السبب الذي جعل "الخبير الاقتصادي" يجزم أن انخفاض قيمة القروض هي خسارة للمصارف وليس للمودعين!

قلنا سابقاً في أكثر من مقالة على مدى عقد من الزمن: إن المصارف والمقترضين هم من أبرز الرابحين بفعل التراجع المستمر بسعر الصرف، فالمقترض يعيد القرض بقيمة أقل والمصرف يمنح فائدة للمودعين بقيمة بالكاد تصل إلى ٨٪ مقابل ٩٪ ما قبل عام ٢٠١١، فوديعة المليون التي كانت قيمتها الدولار لا تقل عن ٢١ ألف دولار تضاعفت إلى أقل من ١٠٠ دولار حالياً!

وأمام نسب التضخم وتدهور سعر الصرف كان يجب أن تعلن المصارف إفلاسها وتغلق أبوابها لو كانت تقوم بعمليات الإقراض والتسليف من خزائن مؤسسيها التجار ورجال الأعمال وحيثان المال!!

نعم، من الخطأ طرح سؤال من قبيل "هل أرباح المصارف حقيقية أم وهمية؟". والسبب أن المصارف لا تخسر لأنها تعمل بأموال المودعين لا المؤسسين، والسؤال الذي يجب أن يطرح مراراً وتكراراً، هو الذي طرحناه منذ عدة سنوات: ماذا فعلت المصارف الخاصة برؤوس أموالها وبيودائع السوريين؟ وأشرنا حينها إلى أن المصارف الخاصة (حسب تقرير لاتحاد العمال صدر في نيسان ٢٠١٥) أودعت ٣٥٠ مليار ليرة بالقطع الأجنبي لدى المصارف الخارجية، دون إذن من الحكومة، أو من المصرف المركزي. وهذا المبلغ كان بحدود ٥٠٪ من إجمالي موجوداتها النقدية آنذاك!!

ولا نستبعد أن تكون المصارف الخاصة استخدمت الجزء الأكبر من أموال صفار المودعين، فحولتها إلى دولارات، و"هربتها" إلى لبنان كي تحقق من خلالها أرباحاً فاحشة! أما السؤال الثاني والأكثر أهمية فهو: ماذا فعل كبار المساهمين بالقروض التي استجروها من مصارفهم؟

لقد أقرضت بعض المصارف الخاصة عدداً من أعضاء مجالس إدارتها في بداية تأسيسها مبالغ تصل إلى أكثر من ٢٠٠٪ من حصتهم في رأسمال المصرف المساهمين فيه، وكان هذه المصارف تأسست لاستئجار سيولة المودعين فقط، فماذا فعلوا بها؟ الخلاصة: المصارف الخاصة السورية لم، ولن، تخسر لأن مؤسسيها من التجار ورجال الأعمال وحيثان المال، والاحتمال الوحيد لخسارتهم عدم تحويل ملياراتهم في المصارف اللبنانية إلى المصارف السورية والأمريكية!!

علي عبود

## خدمة لتشاركية "التصنيع الزراعي" ..

### نصوص قانونية للعقود بين الفلاحين والشركات بالاستثمار دون وسيط

دمشق - علي بلال قاسم

يبدو أن ثمة تفاهات ثنائية جمعت الفرقاء على مستوى وزارة الصناعة والاتحاد العام للفلاحين فيما يخص تأطير وتفعيل العمل الفوري لاستئجار مستلزمات الإنتاج الصناعية من الفلاحين بشقيها النباتي والحيواني ووضع نص قانوني للعقود التي تضمن حقوق والتزامات الفلاحين والشركات العامة الصناعية، فبعد سلسلة طويلة عريضة من اللقاءات والاجتماعات الملعنة والداخلية تتبلور هذه الأيام الأرضية للشراكة الضرورية على مستوى التصنيع الزراعي، بسلاح مهم واستراتيجي قوامه استئجار المنتجات الزراعية مباشرة دون وسيط لتخفيف الأعباء المالية على الفلاحين وعلى العمليات التصنيعية وتخفيف كلف الإنتاج الصناعي، وصولاً إلى منتج نهائي بأسعار مناسبة، من خلال تشجيع الزراعات التعاقدية بين الفلاحين والشركات العامة الصناعية، بعدما أن أثبتت التجربة نجاحها في مجال التبغ وجزئياً الشوندر السكري وصولاً إلى مختلف المنتجات.

وتعول وزارة الصناعة على ضرورة دعم الزراعات الصناعية من خلال تسويقها بأسعار مناسبة وإقامة مصانع تستوعب الإنتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني ورفع سعر محصول العنب العصري، في وقت يتم التخطيط لإنشاء معمل لتخليق القبار وتأهيل معمل الإطارات والجرارات وتأهيل خط إنتاج الزيت في معمل سكر حمص وإقامة مصانع لإنتاج الأقفاس والعبوات البلاستيكية لتعبئة زيت الزيتون وإحداث معمل جديد للتبغ في طرطوس ومعامل كونسرو لاسْتيعاب إنتاج البندورة، بالتزامن مع تشكيل لجنة لدراسة خصوصية كل محافظة بما يتعلق بإنتاجها



بين الفلاحين والمستهلكين بما يحقق قيمة مضافة تعود بالفائدة على الفلاحين، أظهرت المذكرة رغبة "الفلاحين" في التوسع في زراعة الشوندر السكري في محافظات حلب ودير الزور والرقبة وزراعة عباد الشمس مع الشوندر السكري أو الذرة وأن الاتحاد على استعداد للعمل بالزراعات التعاقدية بالتشاركية مع وزارة الزراعة والصناعة في كامل سلاسل الإنتاج. ونقلت المذكرة وجهة نظر المؤسسة العامة للصناعات الغذائية التي أملت تأمين احتياجات الشركات التابعة من مختلف المنتجات الزراعية النباتية والحيوانية عبر التعاقد مباشرة مع المزارعين أو من خلال الجمعيات والروابط الفلاحية وبخاصة موسم البندورة لزوم حاجة شركة كونسرو دمشق واستقرار توريد الحليب لشركة ألبان دمشق وبما يؤمن حاجتها التصنيعية اليومية.

والزراعي وإقامة مشاريع صناعية لها. وحسب المذكرة التي أعدتها وزارة الصناعة فيما يخص هذا الملف فإن التركيز والتنسيق مع اتحاد الفلاحين يسير في إطار التنسيق بين وزارتي الصناعة والزراعة واتحاد الفلاحين والجهات المعنية لإجراء عقود مع الفلاحين تتضمن محفزات إضافية للمتعاقدين مع الجهات الحكومية لدعم الاقتصاد الوطني وتبذليل كافة العقبات التي تواجه العمل الزراعي لتحقيق الأمن الغذائي وتثبيت الفلاحين في أرضهم انسجاماً مع سياسة الحكومة لتوفير الدعم الدائم للفلاحين.

وإذا كان موقف اتحاد الفلاحين واضح لجهة التشارك مع وزارة الصناعة في إنشاء مشاريع تعتمد على المنتجات الزراعية ووضع خطة عمل مستقبلية بالتشارك مع وزارة الزراعة لكسر الحلقة الوسيطة

## مربو الدواجن في ريف دمشق يصفون وضع التربية بالكارثي بسبب "القبة الحرارية"

الزراعة) بسعر ٧٠٠ ليرة.

هذا وأكد المربون أن مديرية زراعة ريف دمشق، تعمل على إجراء إحصائيات جديدة لعدد الدواجن في الريف وواقع كل منها، والجديد ذكره أنه كان بلغ -العام الماضي ٢٠٢٢- إجمالي عدد الدواجن المرخصة لإنتاج الفروج ٢٨٥ مدجنة، يعمل منها ٧٨ مدجنة، بينما بلغ إجمالي عدد الدواجن المرخصة لتربية الصوص البيضاء ٥٢٢ مدجنة، يعمل منها ٢٣١ مدجنة.

أما بالنسبة للمداجن غير المرخصة التي تعمل وتنتج الفروج والصوص البيضاء، فيصل عددها إلى ١٩٥ مدجنة عاملة، منها ١٢١ تنتج الفروج، و٧٤ مدجنة تنتج الصوص البيضاء، وكان وصل إنتاج المداجن المرخصة في الدورة إلى ١٦٠٠ طن من الفروج، ونحو ٨٧٧,٧ مليون بيضة في السنة، بينما بلغ إنتاج المداجن غير المرخصة من الفروج ٩٣٠ طناً في الدورة، و١٠٧,٦ ملايين صوص في العام.

بقي أن نشير إلى أن اعتماد الاقتصاد ومدخلات الإنتاج الأساسية بالصناعات الغذائية تكمن وتقوم على قطاع الزراعة السورية بشقيه النباتي والحيواني، لذلك فلا مبالغة باعتبار أن توفير الغذاء للمواطن السوري، من أساسيات أمننا القومي، الذي على ما يبدو أن الجهات المعنية لا تدرك ذلك!!

Qassim1956@gmail.com



دمشق - قاسم دحدل

وصف مربو الدواجن في ريف دمشق لـ "البعث" الوضع بالكارثي نتيجة لموجة الحر الشديدة التي خيمت على المنطقة، حيث تؤكد المؤشرات الأولية أن نسبة النفوق في أفواج التربية مقلقة وتختلف بين مدجنة وأخرى كل حسب تأهيلها وتحصين الفوج بالأدوية واللقاحات، ولن يتم نسب النفوق إلا بعد انحسار ما يُسمّى بالقبة الحرارية، الأمر الذي سيوقع المربين بين مطرقة الخسارة وسندان الأسعار لتعويض ما أمكن تعويضه، عبر معادلة العرض والطلب التي هي في الأساس ليست بصالحهم نتيجة لضعف القوة الشرائية للمواطنين، الذين تدنت نسبة استهلاكهم للحوم الدواجن إلى مستويات قياسية.

الأعلاف، وفق ما أكد لها المربون، الأمر الذي لم يعد من خيار أمام المربين سوى مراجعة مصرف سورية المركزي، لعلهم يجدون عندهم ضالّتهم، بعد هذا اللا تنسيق بين الوزارات في موضوع الاستيراد من خارج المنصة!!

كذلك أكد المربون في ريف دمشق مظلوميتهم في موضوع حصصهم من المازوت الزراعي المسعر بـ ٧٠٠ ليرة للتر، مقارنة مع ما يحصل عليه المربون في محافظة درعا وحمص على سبيل المثال، حيث يحصل المربون في ريف دمشق على ما زوتهم بسعر المازوت الصناعي وبسعر ٥٤٥٠ ليرة من أول لير حتى آخر لير، بينما يحصل المربون في المحافظتين المذكورتين على جزء من مخصصاتهم (وهي مخصصات وزارة

طائرات مناخية قاسية، أضافت لمعاناة المربين المزمنا أعباء أخرى فوق أعباء القطاع، إذ أكد عدد من المربين، أن وعود وزير الزراعة ورغم مرور حوالي الثلاثة أسابيع عليها، لم يتم الإيفاء به، ولم يتلق المربون التوضيحات التي طلبوها من الوزير والمتعلقة بالية الموافقة على السماح باستيراد الأعلاف (حبوب الذرة والصويا والنخالة وغيرها..) من خارج المنصة!!

المربون ومتابعة لموضوع الاستيراد من خارج المنصة، راجعوا وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك، التي أكدت لهم أنه من المسموح استيراد احتياجاتهم العلفية من خارج المنصة وفقاً للقرار ٩٧٠، لكن الوزارة لم تكن على علم بأن هذا القرار لا يشمل

## ”كتاب دمشق“ يحتفي بتجربة الشاعر العراقي طلال الغوار

الغوار أينما حل، وتكاد لا تخلو قصيدة منها. القصائد إلى حد كبير، موضحة أن بعض القصائد حفلت بالتضمنين والاقتراس والالتكاء على الميثولوجيا التي تمّ توظيفها بشكل رقيق وجميل دون أن يُثقل كاهل القصيدة بالإيديولوجيات والأفكار المعقدة.

ورأت علي أن شعر الغوار يتصل بتيار الواقعية الأدبية، وإلى حد ما الواقعية الاشتراكية، مع محافظته على الحدود الفاصلة بين قصيدتي التفعيلة والنثر واحترامه خصوصية كل منهما، مؤكدة أن الومضات التي كتبها بمثابة التتويج للتجربة الشعرية الخلاقة التي قدّمها الشاعر على مدى ربع قرن أو أكثر، ورأت فيها تفوقاً ملحوظاً وأداءً مدهشاً رغم صعوبة هذا اللون من الشعر.

### علاقات صداقة وأخوة

ويبين الشاعر الغوار في تصريح لـ “البعث” أنه ينتمي إلى عائلة عربية بامتياز، وعندما بدأ بكتابة الشعر والاهتمام بالقضايا الثقافية كان حريصاً على الحصول على مجلة “العرف” السورية التي كانت من المصادر التي ساهمت في تكوينه الثقافي والتي كان لها دور كبير في تحقيق التواصل الثقافي مع الأدباء والمثقفين السوريين، فتشكّلت لديه علاقات صداقة وأخوة معهم جعلت زيارته إلى سورية شبة دائمة، وقد طبع فيها عدداً كبيراً من دواوينه.

### أمينة عباس

الغوار أينما حل، وتكاد لا تخلو قصيدة منها.

### القصيدة الطلابية

كمتذوقة للشعر وبعيداً عن النقد التخصصي ومصطلحاته فضّلت الأديبة ميرفت علي أن يحمل ما ستقدّمه عن منجز الشاعر طلال الغوار عنوان “رؤية في تجربته” مشيرة إلى مقومات التفرّد وعدم المشابهة في تجربة الشاعر، حيث تشبه قصيدة الشاعر صاحبها في طباعها وفي نمطها التعبيري والفكري، فهي قصيدة رصينة ورشيقة، تُحدث عند القارئ متعةً ذهنية واسترخاءً وانسراحاً، ولا تستقرّه بالمبالغات وبالجنوح نحو التضخيم والتهويل للقضايا الوجودية والإنسانية والوجدانية المطروحة، وتتمتع كذلك بوحدة المكوّن الفكري والطابع الأسلوبى المناسب له، إضافة إلى الرشاقة والانسائية التي لمستها بوضوح في القصيدة الطلابية، في حين تكتسب المرموزات والمدايل سمةً تعددية في التأويل والتفسير، فيغدو النص الشعري لماحاً ومنفتحاً على خيارات لا تُعدّ ولا تُحصى وهو المصوب في لغة مألوفة، لغة الدارج واليومي، لتكون في متناول القارئ أياً كانت ثقافته.

وصنفت علي أغلب الشعر الذي يكتبه الغوار في خانة “شعر الحالة”، وهو نوع معاصر وبارز اهتمت به القصيدة الشعرية اليوم، فهو يعكس موجد وهموم القارئ في كل مكان، أما الشكل الشعري فقد جاء متوائماً مع مضامين



خلال مسيرته المتميزة التي كانت محطّ اهتمام النقاد والأكاديميين والمتابعين للمشهد الشعري، بعد أن رُفد المكتبة الشعرية بمدرسة لها ملامحها وبصمتها وهويتها الخاصة التي تتبدّى فيها الطبيعة الصامتة كبعد أول يتماهي معه الشاعر، حيث ينجح دائماً بتحريكها وتوظيفها على شكل كائنات، حيث تمثل الشجرة رمزاً للحياة وتتمتع بخصوصية بالغة في عالمه الشعري إلى درجة أنها سكنت عنوان المجموعة “أسمي جرحي شجرة”، وأشار بني المرجة إلى أن هذه الثيمات تشكل هاجساً يؤرّق الشاعر

بانت زيارته إلى سورية في السنوات الأخيرة شبة دائمة، وهو الذي لم يغب عنها حتى في سنوات الحرب القاسية، حيث كان الشاعر العراقي طلال الغوار دائم الحضور إليها مع وفود عدة تضامناً معها ضد الإرهاب والهجرة الصهيونية.

وفي زيارته الأخيرة احتفى فرع دمشق لاتحاد الكتّاب العرب بتجربته الإبداعية من خلال قراءة نقدية قدّمها الأديبة ميرفت علي، وقد أدار الجلسة د. نزار بني المرجة الذي رأى أن الشاعر الغوار قدم منجزاً شعرياً لافتاً

## التراث الثقافي السوري يتساءل عن واقعه الراهن



بحكي التاريخ وحالة حوارية اجتماعية بتكريم كل من المحاضرين محمد قجة، ومحمد محسن عبد المحسن والمرحوم عبد الفتاح رواس قلعه جي ونديم شراباتي ومحمد أبو معتوق وعبد الله حجار. والملفت أن الفعاليات الحلبية ومنها التكريم وأغلب المناصب تتخذ الطابع الذكوري!

إلى سؤال أو فكرة مستخلصة من الندوة، حاكياً بعض التفاصيل عن التراث كثقافة مادية ولا مادية، متوقفاً عند التشابه بين أسواق حلب ومراكش وتلمسان وأصفهان.

### أين الإنسان المؤنث المكرم؟

واختتمت الندوة التي تراوحت بين درس

ولذلك اختارت اليونسكو عام ٢٠٠٣ حلب كأحدى ثلاث مدن كوزمبوليتية إضافة لكل من بيروت والإسكندرية.

### التراث الشعبي والحياة والمناهج

وتحدّث د. محمد محسن عبد المحسن عن التراث الشعبي الحلبي كصورة توثيقية كتبه كثيرون، ومنهم العلامة خير الدين الأسدي، وكيف يشكل هذا التراث حالة من الاعتزاز بالوطن والعروبة والقومية والثقافة والانتماء والحفاظ على المدينة وتاريخها والقيم والآداب الاجتماعية والوعي المعطاء والشاعر الإنسانية الوجدانية، معدداً الكثير من الأمثلة الشعبية، مثل: “كل إنسان بيعمل بأصلو”، “أهل الكرامات لهم علامات”، “اللي ما بينفع بلدو ما بينفع الناس”، متسائلاً: لماذا لا يدرّس هذا التراث في المناهج التعليمية؟

وكان وضاح سواس مدير الجلسة يشير

الجذور في الشجرة، وكلما تفرّعت عميقاً في الأرض كانت الشجرة أقوى على مواجهة تقلبات الزمان.

ولفت إلى أننا مستهدفون في سورية والوطن العربي لإلغاء الحضارة، ولاسيما بعد تفكك الاتحاد السوفيتي، وانتشار فكرة العولمة، وأشار إلى البيئة كعامل ضروري عبر العصور، ومنها البيئة التي أنتجت بيت الحكمة في كل من بغداد والقيروان وقرطبة، كما أنتجت العلماء من مختلف الأصول مثل الفارابي، ابن خلدون، الحسن بن الهيثم، الزهراوي، ابن النفيس والدمشقي. ثم انعطفت إلى حلب وخصوصيتها والمراحل التي مرّت عليها من آشورية وكلدانية وفارسية وأوروبية كلاسيكية من إغريق ورومان، ثم المرحلة الإسلامية بالعيش المشترك المتسامح، وهذا النموذج لا يتشابه إلا مع بعض المدن القليلة في العالم،

### حلب- غالية خوجة

ماذا بين التراث والهوية والعولة والانتماء والعلم والحداثة؟..

بين الذاكرة والحاضر ودلالات التراث المادية واللامادية، تحدث الباحث العلامة محمد قجة في الندوة التي أقامتها مؤسسة “أرض الشام” بالتعاون مع مديرية الثقافة، منطلقاً من مفهوم التراث كثقافة حضارية خلفتها الأجيال السابقة للأجيال الحالية، لتكون عبرة ونهجا للأبناء ليعبروا إلى المستقبل.

### شجرة الحضارة

وعدّد قجة في ندوة “الواقع الراهن للتراث الثقافي السوري المادي واللامادي”، العناصر المتنوعة للتراث، ومنها العادات والتقاليد والطقوس والفنون والمعتقدات المختلفة، أي أنها لا تقتصر فقط على مدلول المكتشفات الأثرية، مؤكداً أن التراث في الحضارة بمثابة

## فرقة "منفردو دمشق" تطلق مشروعها الأول لإحياء الموسيقى السريانية السورية

قدمت “كاذب نوفيق” وأحببي ومن كتاب زيمروثو دعبتو ومن ألحان الطقوس السريانية قدمت أوسيو طعين.

وبصوت ميشيل سنونو قدمت الفرقة مجموعة من الأغاني السريانية وهي شلوميلخ بثلثو مريم السلام الملائكي ألحان جورج دودوش ومن طقس الميلاد أدى “طوباكي بثلثو يولدات دومورو” ومن ألحان وكلمات كنيسة قدم سنونو “عال ترعتك عبتو” و “موشبيحات عبتو”. ومن كتاب الأشحيم وبلحن كنسي قديم أدى سنونو “أخ سا غوريه” ومن ألحان الفلكلور وكلمات الأب شمعون جبريل أسعد عام ١٩٦٢ قدم أغنية “دوري ديلان دوري ديلان” لتختتم الأسمية بصوت بركات وسنونو بكلمات كنسية وباللحن الصلاة الربانية أغنية “أبون دبشمايو”.

وتخطط الفرقة بعد مشروع الموسيقى السريانية لإحياء حفلات دورية تسلط الضوء على موسيقا المكونات السورية والتي تعتبر إرثاً ثقافياً لا مادياً مهماً لسورية والمنطقة.

يذكر أن فرقة منفردو دمشق تتألف من اندريه مقدسي وجورج طنوس على آلة الكمان وعلى البيانو تالار كعكه جيان وعلى آلة التشيللو محمد نامق، وعلى آلة الناي ربيع عزام، وعلى آلة القانون ماهر خضر، وعلى آلة البرق باسم جابر، وعلى آلة الإيقاع شفيق ياغي، وسناء بركات وميشيل سنونو - غناء والمجموعة بقيادة المايسترو ميساك باغبودريان.

رخمانينوف وبعدها حفل آخر على مسرح يورواسيا في مدينة نوفوسيبيرك الروسية.

الأسمية التي دعمتها العديد من الجهات الرسمية كوزارة الثقافة والروحية كبطريكية إنطاكية وسائر المشرق للسريان الأرثوذكس وأكاديمية جامعة إنطاكية الخاصة واقتصادية فندق غولدن المزة شارك فيها المغنيين الأكاديميين سناء بركات وميشيل سنونو لخبرتهما الكبيرة في أداء الموسيقى السريانية.

وتضمن برنامج الأسمية الذي أعده ووزعه ناريك عابجيان تقديم ١٤ قطعة موسيقية وغنائية لفرات وطقوس سريانية متنوعة.

وأدت الفرقة خلال الأسمية مجموعة من المقطوعات الموسيقية بدأتها بسماعي نوخروبو “غريب” ألحان غابي ماسو ومجموعة أناشيد سريانية “بيت ناهرين” كلمات الأب شمعون جبريل أسمر عام ١٩٦٣ وكلمات يوحانو قاشيشو عام ١٩٥٠ من ألحان فلكرورية كما قدمت من ألحان جبريل أسعد “فنشرين مريبو نيتو” كلمات أسعد وندحو مقدسي الياس ١٩٢٧.

وأدت المغنية بركات بصوتها مجموعة من الأغاني السريانية بدأتها بأغنية “عال بيت لحيم ومشيحو إيثليلد” وهي طقس سريانية قديم من كلمات بيت كارو و“قورينان لوخ ودوران اتراحام عليون” كلمات ألحان مار يعقوب السروجي ومار إفرام السرياني، وهيمونوثو كلمات غابرييل أفرام وألحان المايسترو نوري إسكندر. ومن طقس النهرية أدت بركات أغنية “عال هو ترعو”، ومن طقوس الآلام



في أول ظهور لها اختارت فرقة “منفردو دمشق” بقيادة المايسترو ميساك باغبودريان دار الأسد للثقافة والفنون لإطلاق مشروعها الأول من خلال إحياء الإرث الموسيقي السرياني السوري الذي يعود إلى ما قبل الميلاد وانتقل من جيل إلى جيل بشكل شفهي.

الأسمية التي حملت عنوان “روحانيات مشرقية سريانية” واستضافتها خشبية مسرح الدراما تأتي ضمن برنامج الفرقة لعام ٢٠٢٣ والتي تتضمن بعد أسمية اليوم إحياء مجموعة من الحفلات في روسيا بدعوة من معهد تشايكوفسكي الحكومي في موسكو حيث ستقدم الفرقة حفلها على مسرح



## مذكرة تفاهم بين الاتحادين السوري والسعودي لكرة القدم

هو خطوة مهمة لدعم كرة القدم السورية من أجل إعادة بنائها، وخصوصاً بالفئات العمرية.

بدوره، رئيس الاتحاد السعودي ياسر المسحل أشار إلى أهمية تعزيز العلاقات داخل مجتمع كرة القدم العربية والذي يعدّ من الأولويات، والتعاون مع الاتحاد السوري هو خطوة في سبيل دعم الكرة الآسيوية.

من جهته، رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل أبدى استعداد الاتحاد لتقديم كل أشكال الدعم للاتحاد السوري، بما في ذلك إمكانية صيانة بعض الملاعب.

مؤتمر الاتحاد العربي لكرة القدم في السعودية.

وتركّز مذكرة التفاهم على استضافة معسكرات تدريبية للمنتخبات الوطنية السورية في السعودية، وتطوير فئات البراعم، إضافة إلى تدريبات شاملة للحكام وورشات عمل للمدربين. وكجزء من مذكرة التفاهم، فإن المنتخبات الوطنية للفئات العمرية في كلا البلدين ستشارك في مباريات وبطولات ودية في المستقبل، كما سيتم توفير فرصة للفرق الوطنية للسيدات كي تستفيد من معسكرات تدريبية تنافسية، وتزويد الاتحاد السوري بتقنية اللايت فار.

رئيس الاتحاد السوري لكرة القدم صلاح رمضان بيّن أن توقيع هذه الاتفاقية



وقّع رئيس الاتحاد السوري لكرة القدم صلاح رمضان مع نظيره السعودي ياسر المسحل مذكرة تفاهم لتعزيز وتطوير كرة القدم في كلا البلدين، وذلك على هامش انعقاد

## ختم ناجح لبطولة سورية لسباقات السرعة والدريفت

وتصدّر المتسابق مازن النجار فئة الإنتاج التجاري مسجلاً (٢٠٠٦،١١)، تلاه بالمركز الثاني المتسابق هاني الجبان مسجلاً (٢٠٠٧،٩٠)، وحل ثالثاً المتسابق معاذ قادي بزمن (٢٠٠٨،١٦)، والمتسابقون الثلاثة نافسوا على سيارات (Subaru).

وعلى صعيد صدارة الفئات نال أنس قادي صدارة الفئة (١٢)، ومازن النجار الفئة (٨)، وزاهر دحكول الفئة الأولى، وإبراهيم زعويط فئة السحب الأمامي. وفي المنافسات الخاصة بالهواة (go speed) فاز بالمركز الأول المتسابق محمد خير نشيواتي، وجاء ثانياً المتسابق ضياء قيس، وزهب المركز الثالث للمتسابق مجد طعمة، وشهدت المرحلة الأخيرة من البطولة حضوراً جماهيرياً كبيراً تفاعل مع العروض الشيقة التي قدمها المتسابقون وخاصة في سباقات الدريفت، كما حظي الاستعراض الأنيق الذي قدمه فريق الدراجات النارية (Syrian Riders) على حلبة السباق باهتمام الجمهور وترحيبه بهذه الخطوة. نائب رئيس مجلس إدارة نادي السيارات الدكتور سامر خضر أشار إلى أن بطولة هذا العام أقيمت وفق ما هو مخطط لها لجهة سلامة المتسابقين والمنظمين والجمهور ومن النواحي التنظيمية

اختتمت بطولة سورية لسباقات السرعة والدريفت لموسم ٢٠٢٣ التي ينظمها نادي السيارات السوري برعاية وزارة السياحة على حلبة النادي في صيدنايا. وشهدت المرحلة الأخيرة من البطولة تتويج المتسابق أحمد كريزان ببطولة سباقات الدريفت على سيارته (نيسان) مسجلاً (٣٢٠ نقطة) بعد منافسة كبيرة من شقيقه محمد كريزان على سيارته (BMW) الذي تأخر عنه بفارق (٥ نقاط) فقط لجيل وصيفاً، فيما نجح المتسابق ملاز السمان بحجز المركز الثالث بفارق (٧ نقاط) عن المتسابق عمرو حمشو الذي جاء رابعاً وكلاهما على سيارة (BMW). وفي أول ظهور له هذا الموسم نجح المتسابق أنس قادي على سيارته (EVOV) بخطف صدارة المرحلة الأخيرة من بطولة سباقات السرعة لفئة الإنتاج الخاص مسجلاً (٥٧،٣٨) ويفارق أقل من ثلاث ثوانٍ عن المتسابق معاذ مهاني الذي حل ثانياً على سيارته (EVOV) أيضاً، والسيارتان من الفئة (١٢) التي كانت قد غابت عن المرحلة السابقة من البطولة، وجاء ثالثاً المتسابق محمد منذر منصور على سيارة خاصة بالسباقات (Racing car) وبزمن (٢٠٠٨،١١) د.



الإدارية والفنية، ولم تشهد أي حالات اعتراض أو حادثة من أي نوع، وهو الأمر الذي يؤكد نجاحها بفضل جهود كل القائمين على تنظيمها بدءاً من كوادر اللجنة المنظمة والطواقم المساعد من المتطوعين مروراً بالمتسابقين الذين قدموا مستويات متطورة في السباقات، وليس انتهاء بالجمهور الكبير الذي أظهر التزاماً تاماً بالتعليمات وتفاعلاً مميّزاً مع المنافسات.

المحرر الرياضي

## اتحاد الكرة يستعد لإطلاق الدوري الممتاز

وعندما يكون المراقب مستوعباً لمهامه تتجلى كل المباريات، لكن للأسف فإن المراقبة باتت في كرتنا مصدر رزق لبعض المدعومين وأصحاب الحظوة وأصحاب الأصوات الانتخابية، ولو أن اتحاد كرة القدم دقّق في تقارير المراقبين في المباريات التي كلفوا فيها الموسم الماضي لما دعا نصف هؤلاء المراقبين إلى هذه الدورة نظراً لعدم أهليتهم وعدم قيامهم بالواجب المنوط بهم على أكمل وجه.

الملاحظة الثانية وقد تبين من خلال الأدلة قطعية الثبوت أن أغلب المراقبين لا يعرفون طبيعة مهامهم وغير مطلعين على النظام الداخلي ولانحة الانضباط والأخلاق، لذلك جاءت تقاريرهم فسي الكثير من الأحيان مغايرة للواقع وتوصيفها للحالات غير دقيق، فضلاً عن مجاملة بعض المراقبين لبعض الأندية فلم ينقلوا أحداث المباريات بالدقة المفترضة. لذلك فإن مهمة المراقب حساسة وفصلية في المباريات، ويجب أن تتابع التقارير بشكل جاد ليتمّ غرلة المراقبين وإقصاء أولئك الذين ثبت أنهم غير جديرين بهذه المهمة.

الجمعية العمومية كما ذكرنا سابقاً لم تأت بجديد ففشلت كل مقترحات الأعضاء، سواء التي طالبت بإلغاء الهبوط هذا الموسم أو بتأجيل مباريات الدوري أو بإلغاء الدوري تحت السنة أو بحجب الثقة عن لجنة الانضباط والأخلاق، المهمّ أن اتحاد كرة القدم سار بمخططاته مثلما رسمها بالورقة والقلم، لذلك كان اجتماع الجمعية العمومية حبراً على ورق وصفرًا على الشمال!

بالتوازي أقام اتحاد كرة القدم عدة دورات قصيرة وسريعة، منها ما يخصّ الحكام أو المنسقين الإعلاميين أو المراقبين، وهذا الأمر بشكله الظاهري جيد ومحمود، ولكن بالتطبيق العملي غير ذلك لأن المصالح الفردية تتدخل في التعيينات بغض النظر عن موضوع الكفاءة والخبرة والشروط التي يتمّ وضعها والتي لا يتمّ تنفيذ أغلبها.

ويمكن الوقوف هنا على موضوع المراقبين ومن تتمّ دعوتهم لحضور هذه الدورة الشكلية بمظهرها ومضمونها، ولنا هنا ملاحظتان، أولهما: المراقب هو أساس نجاح مباريات الدوري،



ناصر النجار

بدأ اتحاد كرة القدم استعداداته للدوري الكروي الممتاز من خلال إصدار روزنامة المسابقات وإجراء القرعة على هذه المسابقات وإصدار جدول المباريات، وبالتوازي أعلن انطلاق الموسم الكروي الجديد من خلال فتح نافذة الانتقالات الصيفية، وكان المؤتمر السنوي (الجمعية العمومية) بمنزلة قصّ شريط الموسم الجديد.

## اختبار صعب لمنتخب السلة في تصفيات الأولمبياد أمام البحرين

فسي تصفيات المونديال في حلب (٧٦-٦٧)، في حين فاز منتخبنا فسي البحرين (٨٠-٦٤) وهذا دليل على تطور السلة البحرينية كثيراً، حيث يمتلك منتخبنا لاعبين على مستوى عالٍ ومجسّنين مميزين، كما أنه حقق فوزاً كبيراً على كازاخستان (١٠٤-٦٧) أمس.

مباريات اليوم تفتتح بقاءً يجمع منتخب الهند وكازاخستان الساعة الثالثة ظهراً في لقاء يسعى منتخب الهند لكسب نقاط الفوز فيه والاقتراب أكثر من دائرة المنافسة، في حين يلتقي الساعة الخامسة والنصف مساءً منتخب إندونيسيا مع السعودية، وكلاهما بوضع خرج وخسارة أحدهما تفقده الأمل بالمنافسة.

عماد درويش

ستكون صالة الفيحاء بدمشق اليوم مسرحاً لأهم مباراة لمنتخبنا الوطني لكرة السلة عندما يلقي نظيره البحريني الساعة الثامنة مساءً في الجولة الثالثة من التصفيات الآسيوية المؤهلة لأولمبياد باريس ٢٠٢٤. المباراة بحاجة لبذل جهود إضافية لجارة لاعبي البحرين، خاصة وأن منتخبنا نال جرعة معنوية كبيرة بعد الفوز على السعودية أمس (٧٣-٧١) بعدما كان متأخراً بالنتيجة، إلا أن تألق عمر إدلبي (١٨ نقطة) ونديم عيسى (٢٣ نقطة) كان السبب في تحقيق الانتصار، ومع عدم التقليل بأداء بقية اللاعبين، باستثناء المجسّس براندونبيتروسون الذي لم يقدم المستوى المأمول منه. فوز منتخبنا اليوم يمنحنا الأمل من جديد للمنافسة على بطاقة التأهل لأولمبياد، لكن المهمة صعبة، خاصة وأن منتخب البحرين فاز علينا



## مواهب واعدة في بطولة أشبال الجودو وصغاره

من نادي الشرطة.

وفي الترتيب العام: ١- نادي بردى بـ ٣ ذهبيات وفضية وبرونزيتان، ٢- الشرطة المركزي بـ ٣ ذهبيات وفضية وبرونزية، ٣- مراكز حلب بذهبية وفضيتين وبرونزية. وفي بطولة الصغار: وزن ٢٤ كغ محمد رضا إبراهيم من نادي السيدة زينب، وفي وزن ٢٧ كغ خالد البدوي من نادي بردى، وفي وزن ٣٠ كغ بلال درويش من مراكز حلب، وفي وزن ٣٤ كغ محمد عاشور من نادي النصر، وفي وزن ٣٨ كغ محمود كعكة من مراكز حلب، وفي وزن ٤٢ كغ يامن محمود سوسق من نادي الجيش، وفي وزن ٤٦ كغ نور منذر من نادي العربي، وفي وزن ٤٦+ كغ غيات فارس من من نادي بريقا.

أما الترتيب العام للأندية: ١- مراكز حلب بذهبيتين وفضية وبرونزية، ٢- نادي الجيش بذهبية وفضية وبرونزية، ٣- نادي النصر بذهبية ومثلها فضية.

سامر الخير

نهاية الموسم الصيفي لسبر ما وصلت إليه هذه الفئات خلال الشهرين الماضيين، فمن المعلوم أن هذه الفترة هي الأفضل من أجل استقطاب اللاعبين والمواهب الجديدة. وأوضح دور أن كافة الفئات أظهرت الكثير من الندية والمنافسة خلال المواجهات، ما يعدّ مستقبل واعد في هذه الرياضة ذات الشعبية الجيدة، حيث يسعى مجلس إدارة الاتحاد لإيلاء الفئة الأهمية والتركيز الكبيرين من أجل النهوض بواقع الجودو والتألق في المنافسات الخارجية. نتائج البطولة جاءت كالتالي:

فئة الأشبال فردي: وزن ٢٤ كغ هيثم صالح من نادي بردى، وفي وزن ٢٨ كغ يوسف درياج من نادي السيدة زينب، وفي وزن ٤٢ كغ عمر الصغدي من نادي بيت سابر، وفي وزن ٤٦ كغ محمد ديبو من نادي بردى، وفي وزن ٥٠ كغ أحمد زيدان من نادي الشرطة، وفي وزن ٥٥ كغ يعقوب يوسف من الشرطة أيضاً، وفي وزن ٦٠ كغ صبحي إبراهيم من مراكز حلب، وفي وزن ٦٦ كغ محمد الرومان من نادي بردى، وفي وزن ٦٦+ كغ يعقوب خضور



أقام اتحاد الجودو والسامبو الكوراش بطولة الجمهورية للأندية والبيوتات الرياضية للفئات العمرية بفئاتها الأشبال والبراعم والصغار، على مدى ثلاثة أيام، وذلك في صالة اللعبة بمدينة الفيحاء الرياضية بدمشق، وشهدت مشاركة واسعة من كافة المحافظات بلغت أكثر من ٣٥٠ لاعباً.

رئيس اتحاد اللعبة عماد حاج قدور أكد لـ"البعث" أهمية إقامة هذه البطولة وتوقيعها مع

## قمة القاهرة تختتم أعمالها على وقع اضراب الأسرى الإداريين في سجون الاحتلال



ووضعهم موضع المساءلة، كما أدان انتهاك الوضع القانوني والتاريخي القائم في مدينة القدس ومقدساتها، وطالب بوقف اقتحامات المسجد الأقصى المبارك.

ميدانياً، اقتحمت قوات الاحتلال عدة أحياء في نابلس والخليل ومخيم الجلزون وبلدتي بير زيت في رام الله وقباطية في جنين، واعتقلت ستة فلسطينيين.

كذلك أغلقت قوات الاحتلال المدخلين الرئيسيين لبلدة عزون شرق قلقيلية، ما أعاق حركة الفلسطينيين واضطرتهم إلى سلك طرق بديلة للوصول إلى وجهاتهم.

وفي رام الله اقتحمت قوات الاحتلال بلدة بيت سيرا غرب المدينة، واقتلعت غراس زيتون مزروعة على مساحة ٦ دونمات، وهدمت عدة غرف زراعية وسلاسل حجرية.

من جانبهم اقتحم مستوطنون إسرائيليون خربة طانا شرق مدينة نابلس في الضفة الغربية.

وأوضح مسؤول ملف مقاومة الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس، أن مستوطنين اقتحموا الخربة، ودمروا خطوط مياه بطول ٢ كيلومتر، مشيراً إلى أن هذه هي المرة السابعة التي يدمر المستوطنون فيها خطوط المياه.

وفي بلدة بورين أوضح غسان دغلس أن مستوطنين اقتحموا البلدة، واستولوا على مساحات من الأراضي لتوسيع مستوطنة مقامة على أراضيها.

ووفق المكتب، فإن الوزير في حكومة الاحتلال الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، يقوم بزيارة استنزافية لسجن النقب الصحراوي، وسط حالة من التوتر الشديد تسود السجن.

ولا تزال حالة الطوارئ والتوتر الشديد مستمرين في سجن النقب احتجاجاً على القمع والتفتيش والنقل التعسفي.

يذكر أن سجن النقب الصحراوي، يُعتبر من أكبر السجون التي يُعتقل فيها الأسرى الفلسطينيين، حيث يبلغ عدد الأسرى فيه نحو ١٤٠٠ أسير، وقد شهد مؤخراً عمليات تفتيش واسعة طالت عدة أقسام.

إلى ذلك، اختتمت في مدينة العلمين الجديدة في مصر قمة ثلاثية ضمت كل من رئيس جمهورية مصر عبد الفتاح السيسي، والعاقل الأردني الملك عبد الله الثاني، ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس.

وأكد البيان الختامي للقمة على أن حل القضية الفلسطينية وتحقيق السلام العادل والشامل هو خيار استراتيجي وضرورة إقليمية ودولية ومسألة أمن وسلم دوليين.

كذلك شدد البيان الختامي، على الأولوية التي توليها الدول الثلاث للمرجعيات القانونية، الدولية والعربية لتسوية القضية الفلسطينية، وعلى رأسها ضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين، ضمن جدول زمني واضح، واستعادة الشعب الفلسطيني كامل حقوقه المشروعة، بما في ذلك حقه في تقرير المصير، وفي تجسيد دولته المستقلة وذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين وفق قرارات الشرعية الدولية، وتحقيق حل الدولتين وفق المرجعيات المعتمدة.

بالإضافة إلى ذلك، أدان البيان استمرار وتصاعد الممارسات الإسرائيلية غير الشرعية التي تقوّض حقوق الشعب الفلسطيني كافة، وتنتهك قواعد القانون الدولي، وتقوّض حل الدولتين المتوافق عليه دولياً، والتي تؤدي إلى إشعال العنف وانتشار الفوضى، كما أعرب عن أهمية وقف "إسرائيل"، بصفتها القوة القائمة بالاحتلال، جميع الأنشطة الاستيطانية والاستيلاء على الأراضي الفلسطينية والتهمير القسري لأبناء الشعب الفلسطيني من منازلهم وتغيير طابع وهوية مدينة القدس، والتي تمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي والقرارات الشرعية الدولية ومجلس الأمن.

وأكد البيان على ضرورة وقف إرهاب المستوطنين والتيارات المتطرفة،

### الأرض المحتلة - القاهرة - وكالات

نددت لجنة الأسرى الإداريين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي بتعرض الأسرى لأبشع أشكال الظلم المستمر من خلال إجراءات الاعتقال الإداري التعسفي. وكشفت اللجنة في بيان لها، أن أعداد الأسرى الإداريين تقترب من ١٣٠٠ أسير، وتشكل تقريباً ربع الحركة الوطنية الأسيرة في السجون، في الوقت الذي يتم تحويل الكثير منهم من المسار القضائي إلى الاعتقال الإداري، مشيرة إلى أن بعضهم يلاحق في المسارين بهدف إخضاعهم وتركيبتهم. وأضافت: "كل الممارسات بحقنا تتم بأوامر الجهات الأمنية (الشاباك)، بحجج ومبررات واهية واتهامات افتراضية باطلة".

وفي إطار الاحتجاجات والتصعيد، قرّرت اللجنة أن تتوجه ٣ دفعات من الأسرى إلى الزنازين والتأخر والاعتصام في الساحات. وستشارك دفعات من الأسرى في الإضراب المسقوف عن الطعام الذي سيصل إلى الإضراب الجماعي المفتوح، وإعادة الوجبات، ووقف التعامل مع العيادة ووقف تناول الدواء وصولاً إلى العصيان والتمرد، وفقاً للبيان. وشددت اللجنة على مواصلة المعركة المفتوحة لمواجهة الاعتقال الإداري "لوقف حالة الألم والنزف المستمر".

وذكرت بفتح المجال لتجديد وتوسيع حركة المقاطعة للمحاكم التي بدأها أكثر من ١٠٠ معتقل في أيلول من العام الماضي.

في الأثناء، يواصل ثلاثة عشر أسيراً فلسطينياً إضرابهم المفتوح عن الطعام.

وأوضح نادي الأسير الفلسطيني في بيان، أن ستة أسرى في معتقل "ريمون" انضموا الخميس الماضي إلى الأسرى المضربين عن الطعام، وهم هادي نزال ومحمد زكارنة وأنس كميل وعبد الرحمن براقه ومحمد باسم وزهدي عبيدو.

وأشار النادي إلى أن الأسرى سيف حمدان وصالح ربابعة وقصي خضر وأسامة خليل يواصلون إضرابهم لليوم السادس عشر، فيما يواصل كايد الفسفوس وسلطان خروف إضرابهما لليوم الثاني عشر، إضافة إلى أسامة دقروق الذي بدأ إضرابه منذ ثمانية أيام.

في سياق متصل، أكد مكتب إعلام الأسرى الفلسطيني، أن الأسرى في السجون كافة يرفضون الخروج للفحص الأمني، وذلك احتجاجاً ورفضاً لسياسة النقل التعسفي التي تنتهجها إدارة سجون الاحتلال.

## عبد اللهيان: رسالتنا لدول المنطقة ليست سوى السلام والصدقة

ولكنها ستتم في الوقت المناسب في إطار الإرادة السياسية للبلدين". وأضاف: "نخطط لزيارة وزير الخارجية في المستقبل القريب في إطار الدعوة الموجهة من السعودية، وسنناقش عدداً من القضايا، كما أن القضايا الإقليمية والدولية والقضايا الاقتصادية مدرجة على جدول الأعمال".

من جهة أخرى، أدان كنعاني الهجوم الإرهابي الذي استهدف مرقد شاهجراغ في مدينة شيراز، مؤكداً أن استمرار تنظيم "داعش" الإرهابي في ارتكاب جميع أنواع الجرائم الشنيعة يعود لدعم بعض الدول له. وقال كنعاني في مؤتمره الصحفي الأسبوعي: "إن بعض الدول استخدمت هذا التنظيم الإرهابي وغيره للإضرار بشعوب المنطقة خدمة لأغراضها السياسية والأمنية في المنطقة"، مشيراً إلى أن الهجوم الإرهابي على الزوار في شيراز عمل إجرامي للانتقام من الضربات الشرسة لقوات الأمن الإيرانية ضد الإرهاب.

وفي الشأن ذاته، أعلن رئيس عدلية محافظة فارس الإيرانية سيد كاظم موسوي القبض على ٤ أشخاص يشتبه بتورطهم في الهجوم الإرهابي الذي استهدف مرقد (شاهجراغ). وقال موسوي: "إنه تم على الفور وبعد الهجوم إلقاء القبض على الإرهابي الرئيسي الذي بدأ بإطلاق النار في المرقد، وخضع للاستجواب وهو لا يزال قيد التحقيق"، موضحاً أن التحقيقات مستمرة لمعرفة جميع ملابسات الهجوم الإرهابي.

يذكر أن هذا الهجوم الإرهابي الذي وقع مساء الأحد أسفر عن مقتل شخص وجرح ٨ آخرين.

غروسي اتفقنا على إقامة تعاون أقوى بين الجانبين، وأمل بأن تستمر الوكالة على نفس المسار الدبلوماسي.

وبخصوص المفاوضات حول الملف النووي، أشار عبد اللهيان إلى أن الجهاز الدبلوماسي للحكومة الإيرانية الحالية يعمل على إلغاء العقوبات الأحادية للولايات المتحدة الأمريكية من دون الانحراف عن مسار المفاوضات.

وحول تبادل الأسرى والإفراج عن الأصول الإيرانية المجرمة أوضاع عبد اللهيان أنه في سياق الدبلوماسية كنا نتفاوض وتتبادل الرسائل غير المباشرة مع أمريكا منذ شهور، ولم نفكر قط في مسألة إنجاز اتفاق مؤقت أو اتفاق أقل من الاتفاق الذي تم التوصل إليه، معتبراً أن قضية تبادل الأسرى هي قضية إنسانية بالكامل ولا علاقة لها بمسألة تحرير ممتلكاتنا في البنوك الأجنبية، لذلك في الاتفاق الموقع بين إيران وأمريكا من خلال الطرف الثالث، لدينا محضر اجتماع بشأن تبادل السجناء، ومحضر اجتماع منفصل بشأن الإفراج عن الأصول المجرمة في الخارج.

وفي سياق متصل، أشار المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني إلى أنه سيتم تنفيذ عملية الإفراج المتبادل عن السجناء والموارد المالية مع أمريكا وفقاً لاتفاق الطرفين، مشدداً على أن إيران حصلت على الضمانات اللازمة بهذا الشأن.

وبخصوص زيارة الرئيس الإيراني إلي السعودية أفاد كنعاني بأن "الدعوة للرئيس إبراهيم رئيسي وجهت رسمياً، ولم يتم تحديد موعد لهذه الزيارة،



### طهران - وكالات

أكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان أن وجود القوات الأجنبية في المنطقة يزيد من التهديدات الأمنية والمخاطر تجاه استقرار دولها. ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية "إرنا" عن عبد اللهيان قوله في كلمة: إن رسالتنا لدول المنطقة ليست سوى السلام والصدقة، ونحن ندافع عن أمن الجميع، ولا يوجد طرف أكثر اهتماماً من إيران بتوفير الأمن للمنطقة.

وعن التعاون بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية قال عبد اللهيان: نحن والوكالة الدولية نسير على مسار جيد ولقد أحرزنا تقدماً في بعض القضايا التي يشير الجانب الآخر إلى أنها عالقة، وفي محادثاتنا مع مدير الوكالة رفائيل

## النيجر . قوى سياسية تطالب بانسحاب فرنسا

### نيامي - وكالات

طالبت "حركة إم-٦٢" القوات الفرنسية بالانسحاب الفوري وغير المشروط من أراضي النيجر.

وأفادت وكالة الأنباء النيجرية، بأن الحركة دعت شعب النيجر للتعبئة، وطالبت القوات الفرنسية بالانسحاب الفوري وغير المشروط من البلاد، حيث توجد في البلاد قاعدة عسكرية تضم قرابة ١٥٠٠ جندي فرنسي.

في وقت سابق، التقى رئيس "المجلس الوطني للدفاع عن الوطن" الحاكم في النيجر، عبد الرحمن تشياني، بوفد من الزعماء الدينيين من نيجيريا.

من جهته، قال رئيس وزراء النيجر، لامين زينة علي محامان: إن سلطات النيجر الجديدة منفتحة على جهود الوساطة لتطبيع الوضع. وترفض فرنسا، سحب قواتها من النيجر، مؤكدة دعمها لجهود المجموعة الاقتصادية

لدول غرب إفريقيا "إيكواس" لإحباط الانقلاب العسكري في النيجر. في وقت سابق، أجابت وزيرة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا، عن سؤال صحفي، حول إمكانية سحب فرنسا لقواتها من النيجر، قائلة: "كلا، هذا ليس على جدول الأعمال". يُشار إلى أن النيجر ألغت جميع الاتفاقات العسكرية المبرمة سابقاً مع فرنسا، وبناء عليه تطالب القوات الفرنسية بمغادرة البلاد.



## بوتين خلال افتتاح منتدى "الجيش 2023": تعزيز الشراكة لضمان الأمن في العالم

### عواصم - تقارير

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين استعداد موسكو لتطوير الشراكة التكنولوجية والتعاون العسكري التقني مع البلدان الأخرى، و"كل من يدافع عن مصالحه الوطنية وطريق التنمية المستقل".

وقال بوتين في رسالة مصورة بمناسبة افتتاح منتدى "الجيش 2023" العسكري التقني الدولي، بمشاركة العديد من الدول بينها سورية: إن روسيا ترى أنه من المهم بشكل أساسي أن نبني معا نظاما أمنيا متساويا وغير قابل للتجزئة، يحمي كل دولة بشكل موثوق، معرباً عن أمله بأن يعزز المنتدى الشراكة لضمان الأمن في العالم.

ولفت بوتين إلى أن "80 منظمة أجنبية تشارك في المنتدى هذا العام مقارنة بـ 22 منظمة في ذلك العام"، مبيّناً أن سوق المنتجات التي تستخدم الذكاء الاصطناعي أخذ في الازدياد في روسيا.

من جانب آخر، وخلال افتتاح فعاليات منتدى "الجيش 2023"، اطلع وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو اليوم على أحدث أنواع الميترات والمروحيات وأسلحة الطائرات الروسية.

وخلال جولة قام بها شويغو كشف مسؤولون في مؤسسات المجمع الصناعي العسكري لشويغو نماذج محرّكات للطائرات دون طيار من مختلف الفئات، وأسلحة طيران متطورة، إضافة إلى أحدث الطائرات والمروحيات التابعة للقوات الجوية الفضائية.

واستعرض شويغو مقاتلة "سوخو 57" من الجيل الخامس، وأحدث وسائل التدمير التي تزود بها، والطائرتين "سو 30 إس إم 2" و"سو 34" ومروحية النقل العسكري "مي 26 تي 2 بي" والمروحية متعددة الأغراض "كا ١٣٢ إم" والميترات من عدة أنواع، كما عرضت العديد من المروحيات القتالية الحديثة.

وأكد شويغو أن الأسلحة الروسية أظهرت فعالية عالية في ظروف المعارك، وبالتالي صارت أكثر موثوقية من نظيراتها الغربية. وقال شويغو خلال حفل افتتاح المنتدى: إن المعدات العسكرية الغربية في الواقع لم تكن خالية من

العيوب، كما يتضح من عرض نماذج الغنائم التي حصلت عليها القوات المسلحة الروسية في أرض المعركة، والتي تعرض ضمن المنتدى، وأشار شويغو إلى أن المؤسسات والمنظمات البحثية الروسية في إطار المنتدى، وإلى جانب التطورات في تنفيذ طلبات وزارة الدفاع تدخل بمشاريع مستندة إلى مبادراتها الخاصة.

وفي سياق متصل، أعلن رئيس الهيئة الفيدرالية الروسية للتعاون العسكري التقني دميتري شوغايف، أن بلاده ملتزمة بالجدول الزمني لإمداد الهند بمنظومات (إس ٤٠٠) الصاروخية.

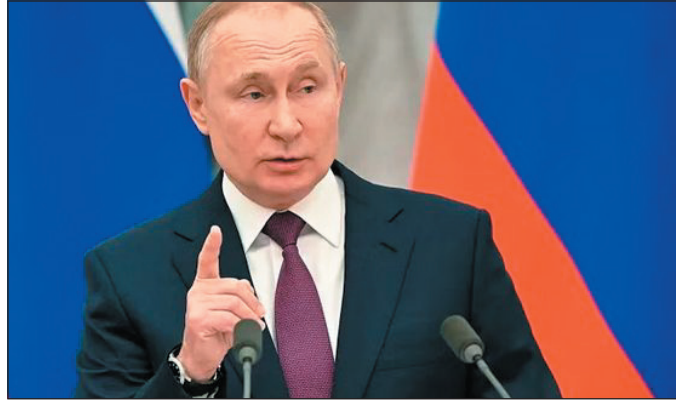
وقال شوغايف على هامش المنتدى: "يجري إنتاج منظومات (إس ٤٠٠ تيريويف) المضادة للطائرات وفقاً للموعد المحدد، ومن المتوقع أن يتم تسليمها للهند في الإطار الزمني المتفق عليه".

وفي وقت سابق، أعلن السفير الروسي لدى الهند دينيس ألييوف، أن "الهند وروسيا ملتزمتان بالتنفيذ الكامل لعقد توريد أنظمة الصواريخ المضادة للطائرات من طراز (إس ٤٠٠)، وقريباً ستتلقى الهند ثلث الشحنات بموجب هذا العقد".

من جهة أخرى، أعلن رئيس مولدوفا السابق إيغور دودون أن قرار سلطات بلاده خفض عدد الدبلوماسيين بالسفارة الروسية يستهدف مصالح مواطني البلاد. وتعليقاً على مغادرة ٤٥ دبلوماسياً روسيا أراضي مولدوفا قال دودون الذي يتزعم حزب الاشتراكيين لوكالة تاس: "ستضرب الإجراءات الانتقامية المحتملة مئات الآلاف من مواطني مولدوفا الذين يعملون في روسيا".

وأشار إلى أنه على الأرجح لن تبقى تصريحات قيادات مولدوفا المناهضة لروسيا دون رد، وقد تكون هناك قيود على المجمع الصناعي الزراعي الذي يتجه بنسبة ٧٠ بالمئة إلى أسواق رابطة الدول المستقلة وقبل كل شيء إلى روسيا.

ميدانياً، دمرت مدفعية القوات الروسية جسراً عائماً كانت قوات نظام كييف تحاول إقامته غرب بلدة أوروغاياني في جمهورية دونيتسك الشعبية. وقال أوليغ



تشيشخوف رئيس المركز الصحفي التابع لقوات فوستوك الروسية: "تم إحباط محاولة قامت بها قوات النظام الأوكراني لمدّ جسر عائم فوق نهر موكريه يالي غرب بلدة أوروغاياني بجمهورية دونيتسك"، لافتاً إلى أن القوات الروسية دمّرت بئيران مدفعيتها مركز دعم وإسناد للقوات الأوكرانية في منطقة ماكاروفكا. وأشار تشيشخوف إلى أن القوات الروسية استهدفت مركزاً أوكرانياً للإدارة والتحكم بالطائرات المسيّرة في بلدة بيرفومايسكوي في جمهورية دونيتسك الشعبية.

وفي دونيتسك أيضاً، أعلنت سلطات الجمهورية، أن القوات الأوكرانية استهدفت مدينة دونيتسك باستخدام قذائف عنقودية.

وأفاد المكتب التمثيلي للجمهورية في المركز المشترك لمراقبة وتنسيق القضايا المتعلقة بجرائم الحرب الأوكرانية في بيان بأنه "تم تسجيل قصف من جانب التشكيلات المسلحة الأوكرانية على التجمع السكني نيتيلوفو بمدينة دونيتسك، وتم إطلاق قذيفتين عنقوديتين من عيار ١٥٥ ملم".

## بكين: أجندة التعاون مع موسكو مزدحمة في جميع المجالات

وأضاف تشيان: "إن التعاون بين الجيشين الروسي والصيني مفتوح وشفاف ويتوافق بدقة مع المعايير، ويهدف إلى حماية العدالة الدولية بشكل مشترك، وكذلك الحفاظ على الأمن والاستقرار في العالم والمنطقة"، لافتاً إلى أن "هذا التعاون يختلف تماماً عن ممارسة بعض الدول، التي تمسك بعقلية الحرب الباردة وتتخبط في مواجهة تكتلية، وتزرع الهيمنة".

وفي شأن آخر، أعلن المتحدث باسم الجيش الصيني أن التدريبات العسكرية المشتركة "سترايك 2023" بين الجيشين الصيني والتايلاندي ستبدأ الثلاثاء، وتستمر حتى أوائل شهر أيلول المقبل.

وقال وو تشيان: إن تدريبات "سترايك 2023" البرية تجري وفقاً لخطة سنوية واتفاقية بين البلدين، بهدف تعزيز العلاقات بين الجيشين ودعم جهود مكافحة الإرهاب في تايلاند، مشيراً إلى أنها تساهم عملياً في الحفاظ على السلام ودعم الأمن والاستقرار في منطقة جنوب شرق آسيا والمحيط الهادئ.

ولفت وو تشيان، إلى أن التدريبات المشتركة الصينية مع عدد من الدول تهدف للحفاظ على الأمن والاستقرار في العالم والمنطقة.

للبلدين. ورداً على سؤال من صحفي غربي طلب التعليق على الزيارة المزمعة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى الصين، قال وانغ: "إن زعمي الصين وروسيا يحافظان باستمرار على الحوار الاستراتيجي مع بعضهما البعض بأشكال مختلفة، مع وجود أجندة مزدحمة في جميع المجالات"، موضحاً: إن بكين وموسكو تعملان باستمرار على تعزيز التعاون الثنائي، فيما تجري مناقشة حزمة واسعة من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

ومن المقرر أن يزور بوتين الصين في تشرين الأول المقبل في إطار منتدى "حزام واحد.. طريق واحد".

وفي سياق متصل، أكد المتحدث باسم وزارة الدفاع الصينية وو تشيان، أن "الدوريات البحرية المشتركة التي تنفذها روسيا والصين ليست موجّهة ضدّ أطراف ثالثة، ولا علاقة لها بالوضع الدولي الحالي"، مشيراً خلال إفادة صحفية إلى أنه "وفقاً للخطة الروسية الصينية السنوية للتعاون بين الجيشين قامت بحريتا البلدين بتسيير دوريات بحرية في الأجزاء الغربية والشمالية من المحيط الهادئ".



### بكين - وكالات

أكد المتحدث باسم الخارجية الصينية وانغ ون بين، أن بكين وموسكو مستمרות في تطوير الشراكة الاستراتيجية الشاملة بينهما، لخدمة المصالح المشتركة

## كيم جونج يدعو لتعزيز قدرات جيش كوريا الديمقراطية

### بيونغ يانغ - سانا

وجه رئيس كوريا الديمقراطية كيم جونج أون بزيادة وتيرة إنتاج الصواريخ في بلاده، وذلك خلال تفقده مصانع إنتاج صواريخ تكتيكية وقذائف راجمات صاروخية وعربات قتالية مدرعة.

وكان كيم قام بزيارة استغرقت يومين للمصانع الكبرى التي تنتج صواريخ استراتيجية وقذائف صواريخ وأسلحة عسكرية أخرى يومي الجمعة والسبت الماضيين. وقالت وكالة الأنباء المركزية الكورية الرسمية: إن كيم زار مصانع عسكرية رئيسية، من بينها مصنع لإنتاج الصواريخ التكتيكية، دعا خلالها إلى "تعزيز جذري" لقدرة

إنتاج الصواريخ في البلاد، معبراً عن رضاه إزاء تركيز المصنع على إنتاج الصواريخ التكتيكية، وزيادة القدرة الإنتاجية، مطالباً "بتحسين إنتاج الصواريخ"، وقاد بنفسه مركبة مدرعة قتالية. وتابع: "حددنا هدفاً مهماً لتعزيز قدرة إنتاج الصواريخ الحالية بشكل كبير ... من أجل إنتاج كميات كبيرة من الصواريخ، كما هو مطلوب من قبل نظام وحدات الخطوط الأمامية الموسعة والمعززة ووحدات الصواريخ والخطط التشغيلية".

وخلال زيارته إلى مصنع لإنتاج ناقلات الصواريخ والقاذفات التكتيكية (تي أي ال إس) دعا كيم إلى إنتاج صواريخ (تي أي ال) أكثر حداثة وكفاءة تؤدي إلى حد كبير إلى تحقيق استعدادات الجيش المثالية للحرب.



## السوداني: العراق ليس بحاجة إلى قوات أجنبية تقاوم على أراضيه

### بغداد - سانا

أكد رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني أن العراق ليس بحاجة إلى وجود قوات أجنبية تقاوم على أراضيه.

ونقل المكتب الإعلامي لمجلس الوزراء في العراق عن السوداني قوله خلال لقاء مع قادة الصنوف في القوات المسلحة العراقية الذين شاركوا في عمليات تحرير محافظة نينوى من تنظيم "داعش" الإرهابي: إن العالم مدين لتضحيات

العراقيين في تلك المعركة، وذلك لأن عصابة داعش لم تستهدف العراق فقط، وإنما كانت مؤامرة أكبر في استهداف دول المنطقة. وأشار السوداني إلى أن فكر "داعش" المنحرف الذي خطط له في الدوائر المغلقة كان يُراد له أن يسود في المنطقة والعالم، لافتاً إلى أن "العراقيين صاروا بعد معارك التحرير أكثر وحدة من أي وقت مضى في مواجهة الإرهاب والفتن".



## بكين تسير بخطوات متسارعة لتحقيق "الحياد الكربوني"

بلوغ انبعاثات ثاني أكسيد الكربون ذروتها والحياد الكربوني، و"خطة العمل لتحقيق وصول الانبعاثات الكربونية ذروتها بحلول عام ٢٠٢٠".

وتتضمن الأفكار الرئيسية للوثقتين، إدراج الأهداف المذكورة أعلاه في خطط التنمية الطويلة والمتوسطة الأجل لدفع "الانتقال الأخضر" للمجتمع الصيني، وتعديل هيكل الصناعة مع تسريع تنمية الصناعات الخضراء، وتسريع تنمية الطاقات الجديدة غير الأحفورية مع ترشيد استخدام الطاقة في جميع المجالات، كما تتمثل في رفع قدرة بالوعة الكربون للنظام الإيكولوجي، وإكمال منظومة قانونية مخصصة في هذا الشأن وما إلى ذلك.

بالإضافة إلى ذلك عملت القيادة الصينية على إنشاء سوق للكربون على مستوى الدولة، وإطلاق آلية داعمة للحد من الانبعاثات الكربونية من قبل البنك المركزي، كما زادت لجنة تنظيم الأوراق المالية الصينية (CSRC) من الدعم التمويلي للمشاريع الخضراء منخفضة الكربون، وفي الوقت نفسه استفادت القيادة الصينية من التكنولوجيا الفائقة، من خلال إطلاق قمر صناعي "قومانغ" (اسم آلهة الربيع في الأساطير الصينية القديمة، وهي تحكم نمو الأشجار) لرصد الكربون في النظام الإيكولوجي، مع التركيز على تأسيس معاهد أبحاث وأكاديمية للعلوم في قطاع تحييد الكربون.

وقوبلت الجهود الصينية بترحيب كبير من المدير التنفيذي لوكالة الطاقة، فاتح بيرول الذي قال: "إن الصين تعدّ مركزاً للطاقة النظيفة، كما أنها أدت دوراً رائداً في العديد من قصص النجاح العالمية"، مضيفاً: إن جهود الصين لتحقيق طموحها في حياد الكربون ستؤدي لازدهار مجموعة واسعة من التقنيات للحد من الكربون، فضلاً عن انخفاض كبير في استخدام الوقود الأحفوري في العقود المقبلة.

تحقيق التنمية المستدامة، ولاسيما أنها تعتبر من أكبر دول العالم من حيث عدد السكان (وصل إلى نحو ١,٤١٢ مليار نسمة عام ٢٠٢٣)، كما أن قيادتها تطمح إلى تأمين حق شعبيها في الحياة الكريمة مثل جميع شعوب العالم، وهي في الوقت نفسه تعلم أنه لا يمكنه أن يحظى بذلك مع استمراره في الاعتماد على مساعدة الغير، وبالتالي لم يكن هناك طريق أمامها لخلق هذه الحياة الجميلة المنشودة سوى اللجوء إلى التنمية الحديثة، أولاً وثانياً وثالثاً بجهود شعبيها الذاتية.

كذلك يدفع الصين لتحقيق الحياد الكربوني، النمو السريع الذي وصلت إليه بعد تطبيق سياسة الإصلاح والانفتاح منذ أكثر من ٤٠ سنة، مما أدى إلى خلق معجزة نادرة من نوعها في تاريخ نمو البشرية، ونجاحها في "المعركة الحازمة" للحد من الفقر في نهاية العام ٢٠٢١، وفي الوقت نفسه محاولتها للتوفيق بين التنمية الحديثة وحاجتها إلى استهلاك كبير للطاقة، ولاسيما أن حصة الفحم والنفط والغاز ظلت تمثل ٨٠٪ من حاجتها للوقود اللازم لتوليد الكهرباء، مع سعيها في الوقت ذاته لخفضها إلى ١٤٪ في حدود ٣٩ عاماً.

هذه الجدية والمثابرة في الحفاظ على مستويات الإنتاج في الصين، وحتى زيادتها في الوقت الذي تتجه فيه البلاد إلى الحياد الكربوني بخطوات متسارعة ما كانت تتحقق لولا ما كان قد أعلنه الرئيس الصيني، شي جين بينغ، في الدورة الخامسة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة عام ٢٠٢٠، من أن بلاده تسعى بجهودها القصوى إلى بلوغ انبعاثات ثاني أكسيد الكربون ذروتها في الصين قبل حلول عام ٢٠٢٠، وتحقيق حياد الكربون قبل عام ٢٠٦٠، كما أصدرت القيادة المركزية الصينية "للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ومجلس الدولة" وثيقتين في تشرين الأول ٢٠٢١، تتضمنان "إرشادات العمل لتحقيق



### إبراهيم ياسين مرهج

القضية التغير المناخي والاحتباس الحراري من القضايا التي تشكل هاجساً للعالم أجمع بسبب تأثيرها الخطير على الحياة في الأرض، فالأبحاث التي أجرتها الأمم المتحدة أظهرت أنه سيصاحب ارتفاع درجة حرارة الأرض بمقدار درجتين مئويتين، المزيد من موجات الجفاف الشديدة والفيضانات المدمرة وحرائق الغابات والعواصف.

وبالعودة إلى مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ عام ٢٠١٨، فإن كلام الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيرش خلاله كان يحمل تحذيراً كبيراً للعالم أجمع من التغيرات المناخية، حيث قال: "نحن في ورطة كبيرة، وإن إضاعة هذه الفرصة (في إشارة إلى المؤتمر) لإيقاف تغير المناخ، لن يكون الأمر أخلاقياً فحسب بل سيكون انتحاراً".

وباعتبار أن الدول الصناعية الكبرى هي المسؤول

الأول عن النسبة الأكبر من انبعاثات الكربون، فإنها تتحمل المسؤولية عن خفض هذه الانبعاثات، وتعدّ الصين كلمة السر في الحد من تغير المناخ ومساعدة العالم على الاقتراب أكثر من تحقيق الأهداف المناخية المشتركة، بالنظر لكونها أكبر مستهلك للطاقة عالمياً، وأكبر دولة مطلقة للانبعاثات الضارة بالبيئة بنسبة ثلث انبعاثات العالم الكربونية.

ومع علم الصين أنه لا يوجد وسيلة للحد من ارتفاع درجات الحرارة العالمية إلى ١,٥ درجة مئوية من دونها، وأن وتيرة خفض الانبعاثات فيها سيكون عاملاً مهماً في الجهود العالمية في هذا الشأن، فإنها تسعى وبخطة طموحة لتحقيق "الحياد الكربوني" بحلول عام ٢٠٦٠، الأمر الذي سيمكنها بمفردها من خفض درجات الحرارة العالمية بمقدار ٠,٢٥ درجة مئوية، كما تشير بعض التقديرات السعي الصيني تحركه أيضاً أهدافها الداخلية في

## الصين واليابان .. علاقة مربحة منسية منذ زمن طويل

### ترجمة: عائدة أسعد

الصين منذ وصول الرئيس السابق دونالد ترامب إلى السلطة واليابان تتعاون مع هذه الإجراءات بشكل أساسي.

يجب على قادة اليابان والصين أن يحاولوا جدية وبهوء تحسين الاتصال كخطوة أولى، فقد كانت الحكومة اليابانية بطيئة جداً في استعادة وتقوية التواصل مع الحكومة الصينية، وإذا عقدت اليابان قمة ثلاثية مع الولايات المتحدة وجمهورية كوريا، على سبيل المثال، فيجب عليها أيضاً عقد قمة بين اليابان والصين وجمهورية كوريا بشكل عاجل.

ولا شك أن الصين الآن قوة عظمى، وهي دولة عظيمة وناضجة ذات حضارة غنية وحكمة، ويأمل سياسيوها أن تتمكن من التركيز أكثر على القوة الناعمة وكسب الآخرين بسحرها.

### الانخراط في تعاون محدد في مجال غير المناخ

وأما الجانب الآخر والحاسم فهو أنه يجمع اليابان والصين سجل حافل من التعاون، ولكن يبدو أن هناك في الوقت الحالي مخاوف مشتركة في اليابان من أنه إذا تعاونوا مع الصين، فقد يتم سرقة تقنياتهم، أو قد تجتذب التدقيق من الولايات المتحدة، وفي حين ينبغي لليابان أن تطالب الصين بتحسين مجالات مثل حماية حقوق الملكية الفكرية، فمن العيب تماماً أن تتردد اليابان في التعاون الياباني الصيني في مجموعة واسعة من المجالات بسبب التركيز المفرط على المنافسة الجيوسياسية.

كما يرى المحللون أن إحدى المهام العاجلة تتمثل في التعاون بين اليابان والصين بشأن تغير المناخ، وقد حذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في ٢٧ تموز الماضي من أن عصر

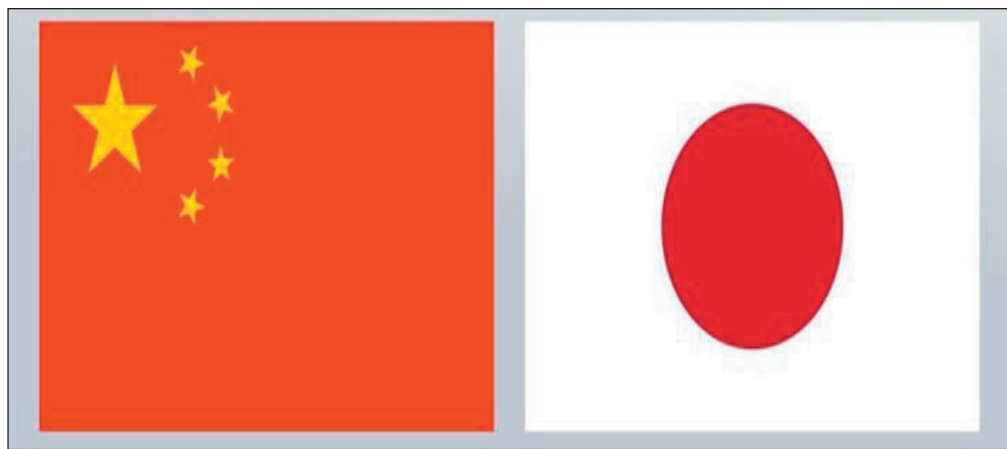
في ١٢ آب ١٩٧٨، وقّعت اليابان والصين معاهدة السلام والصداقة. تؤكد المعاهدة على مبادئ الاحترام المتبادل للسيادة ووحدة الأراضي، وعدم الاعتداء المتبادل، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للطرف الآخر، والمساواة والمنفعة المتبادلة، والتعايش السلمي، لم تفقد تلك المعاهدة أهميتها وفعاليتها حتى يومنا هذا.

ومع ذلك وحسب رأي بعض المحللين السياسيين، لا يمكن تجاهل الشعور المتزايد بالأزمة بأن هذه المعاهدة أصبحت فارغة، فقد تغير ميزان القوى بين اليابان والصين بشكل كبير على مدى السنوات الخمس والأربعين الماضية من الناحيتين المطلقة والنسبية، كما شهدت البيئة الدولية لكلا البلدين، بما في ذلك العلاقات الصينية الأمريكية، تغيرات جذرية وبالتالي إذا لم تولي اليابان والصين اهتماماً دقيقاً لإدارة علاقتهما، فلن يكون من المفاجئ رؤية العلاقات اليابانية الصينية تتدهور أكثر مما هي عليه الآن.

إذا ما هو المطلوب لتحقيق الاستقرار في العلاقات بين اليابان والصين؟ بما أن العلاقات الدولية هي امتداد للعلاقات الإنسانية فإن مفتاح تحسين العلاقات بين اليابان والصين يكمن في التفكير في كيفية فك العلاقات الإنسانية المعقدة.

### موقف الطرف الآخر

إن الدول الغربية تنظر إلى قيود الصين الأخيرة على تصدير المواد شبه الموصلات على أنها "إكراه اقتصادي"، ولكن من وجهة نظر الصين، تمارس الولايات المتحدة ضغوطاً اقتصادية على



### مهمة اليابان التاريخية

مع الاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والأربعين لمعاهدة السلام والصداقة اليابانية الصينية، تقف العلاقات اليابانية الصينية عند مفترق طرق والوقوع في فخ "ثيوسيديس"، وعقلية الحرب الباردة قد تقود الطرفين إلى دوامة سلبية خطيرة، ولذلك يجب الامتناع عن السير في هذا الطريق المحفوف بالمخاطر من خلال التمسك بالعقل والأمل.

ويمكن لليابان أن تلعب دوراً حاسماً في السيطرة على المواجهة الصينية الأمريكية، والتخفيف من حدتها. ولتحقيق ذلك، يجب على الحكومة اليابانية تغيير عاداتها في التفاني غير الأناني للدبلوماسية الغربية، التي اتبعت دبلوماسيتها الخاصة مع الاتحاد السوفييتي، وسهلت الانفراج بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي واليابان التي تعمل كجسر بين الولايات المتحدة والصين يمكن أن تكون أكثر ملاءمة لروح معاهدة السلام والصداقة بين اليابان والصين.

الاحتباس الحراري قد انتهى، وأن عصر الغليان العالمي قد حان، وتواجه كل من اليابان والصين بالفعل موجات حر شديدة وهطول أمطار غزيرة، مما أدى إلى فقدان العديد من الأرواح والثروات، وإذا استمر هذا الوضع، فقد تعاني اليابان والصين والعالم من عواقب تغير المناخ، بغض النظر عن نتيجة المنافسة الجيوسياسية.

إن الانخراط في تعاون مباشر في تطوير التكنولوجيا البيئية، وتعزيزها يمكن أن يؤدي إلى إعادة بناء علاقة منسية منذ زمن طويل ومربحة للجانبين بين اليابان والصين، وفي الواقع سوف يتقدم تطوير السيارات الكهربائية، واعتمادها على نطاق واسع ببطء شديد إذا سعت اليابان إلى تحقيق هذا الهدف بمفردها، سواء من حيث التكنولوجيا أو نطاق السوق، ويجب على كلا البلدين أيضاً تعزيز فكرة التعاون الياباني الصيني بقوة في أسواق البلدان الثالثة المتعلقة بانخفاض الكربون وحياد الكربون، كما تمت مناقشته خلال المنتدى الثنائي في ووهان بمقاطعة هوبي في عام ٢٠٢١.

## تنويع على الحركات

تعرفون أنّ الحركات الإعرابية التي تبين موقع الكلمة العربية، في الجملة، هي أربع (الرّفْع - الكسْر - الفَتْح - السُّكُون)، وعلى هذه المفاتيح سوف نجري بعضاً من احتمالات التّنويع.

● الرّفْع، أبدأ من حادثة قديمة جرّت في أحد معسكرات الجيش العربي السوري، أثناء الاحتفال بأعياد الوحدة بين سورية ومصر، وكانت الآمال عالية، والانفعالات أعلى، فقد وقف عريف الحفّل ليبدأه، فقال: "السلام على الوحدة"، فنقز قائد التشكيل، وكان الاهتمام باللغة شديداً، ليس كما هي الحال في أيامنا، فقال قائد التشكيل سراً، "سنّة أيام سجن"، أعادها عريف الحفّل، وبالصيغة نفسها، وكان قد أدرك خطأه، فقال القائد: "صاروا اثني عشر يوماً"، وأعادها ثالثة، ووضّح فقال: "أقول الوحدة لأنّ ما رفعه الله يأتي أن يخضع لقواعد الجرّ الخافضة"، فقال القائد: "إجازة أسبوع".

هذا في ذلك الزمن، أمّا في زماننا فلم نعد نعرف من كلمة (رفع) إلا رفع الأسعار، الدولار، الأدوية، الأغذية، الاتصالات بأنواعها، ولا ننسى (رفع) يد الحكومة عن دعم العديد من المواد المتعلقة بحياتنا اليومية، يعني تسليم رقيتنا للتجار في كل شيء، أمّا (رفع) الرواتب، بما يناسب: العيش "لا" الحياة، فذاك بيننا وبينه سنوات ضوئية!!

على ذكر (رفع)، أذكر أنني قرأت أنّ أحد المسؤولين الرسميين قال للمطرب الراحل فهد بلان: "لو كنت تحمل شهادة صفّ خامس، لكنّا أخذناك إلى مجلس الشعب"، فأجاب فهد: "كمان رفع الإيد بدو شهادة؟!!"

● الكسْر، يقال "كسّر عينو" إذا انتصر عليه، أو قهره، ولا يحتاج هذا لشرح طويل، فما عليك إلا أن تنظر في وجوه معظم الناس في هذه الأيام، فعيونهم مكسورة من القهر، والإحساس بالحاجة، وإحساسهم أنهم في واد، وما يُفعل من قِبَل جهات رسمية معيّنة، في واد آخر، حتى لكأننا لسنا مواطنين في هذا البلد، بل مجرد بقرة حلب، استنزفوها فلم يبق منها غير الجلد والعظم.

على ذكر الكسْر، في إحدى القرى جلس رجال يتسامرون، فمدّ يده أحدهم إلى إصبع جاره، وغمزها بقوة، فقال له صاحب الإصبع ببرود (بُنْتُكسّر)، أي سَتُكسّر، فزاد ضغطه على الإصبع، فقال له صاحب الإصبع: "قلنا لك بُنْتُكسّر!! فضغط أكثر فسُمع صوت انكسار الإصبع، فقال له صاحب الإصبع بذات البرود: "قلنا لك"، فهل ثمة تشابه بين بعض ما يجري وهذه الحادثة!!

● الفَتْح، بداية أشير، لكثرة ما استُخدمت هذه المفردة فإنّ أول ما يقتحم الدماغ من حضورها الفَتْح العربي الإسلامي لبلاد العرب، وهذا وحده اسمه فَتْحاً، وما عداه فهو شيء آخر، كزعم بعض من هم بيننا من أنّ الاحتلال التركي الذي استعمرنا أربعمئة سنة، ونهب خيراتنا، وأذلنا، يسميه البعض (فَتْحاً)!!

يقولون (فَتْح) عينه فوجد نفسه في عالم ما يكاد يعرفه، هذا حين تكون التغيّرات عميقة، وصادمة، وقادرة على قلب المفاهيم،

ويقولون (فَتْح) عينيه منذ ولادته على ما لا يسرّ، ويقولون (فَتْح) فمه أي بدأ يتكلّم، أو همّ بالكلام، ويقولون (فَتْح) الله عليك، أي يسرّ لك بالتوفيق، ويقولون (انفتح) عليه باب رزق، وهذا من المشكّل، فالبعض لا ندري كيف انفتح لهم هذا الباب، فإذا هم فوق ريح الريح، فصاروا يلعبون بالدولارات، وبأونصات الذهب لعباً، وينوا من البيوت، والحال، وحووا من أنواع السيارات ما يُذهل.

● أمّا (السكُون) فهو إطباق الشفتين عند لفظ الحرف، ويعني عدم الحركة، وفقدان الحركة هو من علامات الموت!

عبد الكريم الناعم  
aaalnaem@gmail.com

## "قرية المشعوذة" .. حين ينتصر الخير أخيراً

اللغة الفصحى في أداء الأدوار. ومن المشاركين في العمل شيماء المحمود عمر ١٤ عاماً بدور عشتار حاكمة القرية تحدثت عن مشاركتها بالقول: التجربة فريدة ومميزة وتجسد شخصية الخير بالعرض. في حين جسدت نثالين السليم ١٤ عاماً شخصية المشعوذة قائلة: تطلب مني الدور عملاً كبيراً لأنني ممن إيصال الفكرة بأن من يعطي لمصلحة وغاية بشعة يجب أن نتعد عنه ومع ذلك المجهود استمتعت كثيراً بلعب الدور وأحب أن أكون قريبة من المسرح لإيصال الرسائل التوعوية للأطفال والمشاهدين على حد سواء.

ومن الشخصيات روز محفوظ عمر ١٠ سنوات لعبت شخصية الطفلة التي خالفت أوامر والدتها وتمكن الشر من إسقاطها وعن تجربتها تحدثت: كانت أيام التدريب جيدة فكنّا بكل لحظة نتعلم أشياء جديدة فالشكر للمسرح الذي جعلنا نسبق أعمارنا بالمعرفة. العرض لاقى تفاعلاً إيجابياً من الجمهور الذي أكد أهمية تلك الأعمال في تعزيز المفاهيم النبيلة عند الأطفال.

بجزوره، لكن تدريجياً انتشر الشر بين ساكنيها، فخلوا عن صفاتهم الخيرة واستبدلوا بالشر حاصلين على رغباتهم ومتطلباتهم بالسحر والشعوذة، وتخلوا عن مبادئهم حتى تمكن السحر من السيطرة عليهم، وتحويلهم إلى مسوخ حية، بواسطة مشعوذة شريرة، ليستجودوا أخيراً بحاكمة قريتهم عشتار التي طالما قدمت إليهم يد العون ليصلحوا ذاتهم دون الاستماع إليها في البداية، فقدمت لهم حل التعاون والتوحد يد بيد للتحلص من المشعوذة ليذهبوا إلى قريتهم متحدين ويقضوا على الشر بالمنطقة، ويعودوا راضين بما قسم لهم.

الصعوبات التي واجهت العمل كما تحدث المخرج نصر هي التعامل مع فئات عمرية مختلفة وضبط سلوكهم وتوجيههم ليتنجزوا الأفضل، مبنياً: هدفنا هو الطفل وتقوية سلوكه وتنمية قدراته وإمكانيته بالتعامل مع المجتمع بطريقه إيجابية، وتجربة العمل ممتازة مع الأطفال الذين شكّلوا فريق مسرحي وقدموا الكثير من العروض المتنوعة، تضم المسرحية أربعة عشر شخصية بأدوار مختلفة ومبنية بتوازن لإيصال الأفكار المطلوبه، وتم استخدام



طرطوس- محمد محمود

بضحك وسخرية حاول أبطال مسرحية "قرية المشعوذة" إيصال رسائلهم إلى جمهور ثقافي طرطوس، في مسرحية فريدة من نوعها عرضت ظهر يوم الإثنين ١٤ آب، ولاقى تفاعلاً إيجابياً من جمهور متعطش للأعمال المسرحية التي تخص الأطفال. العرض المسرحي حمل أفكاراً حول الانجرار للخطأ، والتخلي عن القيم الأخلاقية، والطمع بالأشياء التي لا نمتلكها فنتجه إلى الطمع لنحصل عليها بدل الجهد والمثابرة، فكل شيء يأتي بالأمر السهل يذهب بسرعه دون قيمة. فكرة المسرحية كما تحدث عنها المخرج حسن نصر للبحث تصور قرية قديمة يسكنها شعب أصيل، يعمل بأراضيهِ ويتمسك

## "سورية بتجمعنا" .. اثنا عشر عاماً من العطاء

دمشق — حياة عيسى

عبر اثني عشر عاماً عملت مؤسسة "سورية بتجمعنا" على العديد من الحملات والبرامج والمشاريع المتنوعة، ومنها مشروع "نوائ" لتقديم الأدوية بشكل دوري ومجاني للمرضى المستفيدين.

رئيس الأمانة في المؤسسة، رامي الحلبي، بيّن في حديث لـ "البعث" أنه تم العمل على مشاريع تنموية كبرنامج "بداية" لدعم جرحى الجيش العربي السوري، ومشروع "نض الوطن" لدعم

الطلاب، إضافة إلى حملات لتقديم السلل الغذائية، والألبسة، وحليب الأطفال للأسر المحتاجة لدعم في جميع المحافظات السورية، كما تعمل المؤسسة على ترسيخ ثقافة التطوع والتكافل الاجتماعي، وتقديم الأفضل، والعمل على إعادة بناء الإنسان وبلسمه الجراح، والسعي لتكاتف الجهود من أجل إعادة رسم مستقبل سورية أفضل مما كانت، والتشبيك مع الجهات الأهلية المتنوعة باعتبارها رديفاً مهماً للمؤسسات الحكومية. وقد عملت الجمعية طيلة السنوات الماضية على تقديم الخدمات والمساعدات



المادية والمعنوية الممكنة لدعم جرحى الجيش العربي السوري، وذوي الشهداء، والمفقودين، والأيتام، وذوي الإعاقة، والأسر المتعففة وذلك في جميع المحافظات.

## طائرة تهبط 15 ألف قدم خلال 3 دقائق

الطائرة في الجو لمسافة ١٥ ألف قدم في غضون ٣ دقائق فقط بعدما كانت تحلق على ارتفاع ٣٠ ألف قدم. في وقت لاحق أوضحت الخطوط الأمريكية أن هذه الرحلة أدارتها شركة طيران بيدمونت التابعة لها. وذكرت الشركة أن قائد الطائرة علم بوجود مشكلة في الضغط حتى هبط بسرعة على ارتفاع منخفض.

عاش ركاب إحدى رحلات الخطوط الأمريكية لحظات مرعبة، أثناء توجه الطائرة من واشنطن إلى فينيسفيل بولاية فلوريدا. وفوجئ الركاب بإنزال أقبعة الأكسجين وطلب منهم ارتداؤها على وجه السرعة دون أن يعلم المسافرون حقيقة ما يجري. وكشف أحد الركاب أنه استمع لصوت طرقعة في الجزء الخلفي من الطائرة بخلاف شمم رائحة دخان، وعلى نحو مفاجئ هبطت



## تسلق جبال الألب أصبح خطيراً

الأشخاص يريدون رؤية نهر جليدي قبل أن تختفي جميع الأنهار الجليدية. فالجولات لرؤية الأنهار الجليدية أصبحت أكثر صعوبة من ذي قبل لأن التغير المناخي أدى لحدوث مزيد من التصدعات، التي تعد شقوقاً عميقة للغاية في الثلج الكثيف. كما تقامت أيضاً خطورة هبوط أمطار رعدية وهطول أمطار غزيرة وأبرز مثال على هذه المخاطر الجديدة هو الانهيار الأرضي الذي وقع في جبل فلوشثورن في ولاية تيرول النمساوية في حزيران ٢٠٢٣، عندما انهارت قمة بأكملها، وتحطمت كتل ضخمة من الصخور تبلغ نحو مليون متر مكعب أي ما يعادل حمولة نحو ١٢٠ ألف شاحنة. ولم

يحذر العلماء من أن تسلق جبال الألب والتجول بينها أصبحا أكثر خطورة بسبب التغير المناخي حيث إن هيكال القمم تعرض للتغيير بسبب أنماط الطقس المتغيرة. والألب هي سلسلة جبال في أوروبا تمر بالنمسا وسلوفينيا وإيطاليا وألمانيا وسويسرا وليختنشتاين وفرنسا. ويقول مرشدو تسلق الجبال في النمسا، إنه في ظل الخطورة الأكبر تتزايد الحاجة لتنظيم جولات تخضع لإرشاد متخصص. وقال لوفغانغ روسيغريز رئيس رابطة المرشدين في الجبال في مدينة سالزبورغ النمساوية إن من الصعب العثور على مرشد متخصص في ظل الموسم الحالي المزدحم في بعض



يعد من الممكن القيام ببعض الجولات في القمم الأعلى ارتفاعاً في بعض جبال الألب في تموز أو آب، ويمكن القيام بها فقط خلال أيار وحزيران عندما يكون الطقس أكثر برودة، فحقول الثلج التي كانت موجودة في السابق اختفت تقريبا اليوم، والآن يمكن أن تجري عمليا الجولة خلال شهور الشتاء وحتى الربيع فقط.

## العلماء يتعرفون على حيوان بحري لأول مرة

له ٢٠ ذراعاً بعضها يحمل تنوءات ومعظمها من الريش ويصل طولها مجتمعة إلى حوالي ثمانين بوصة (٢٠ سم)، وفقاً لما قاله غريغ روس، أستاذ الأحياء البحرية بجامعة كاليفورنيا بمدينة سان دييغو. هذا المخلوق لا يبدو شبيهاً بالفراولة للوهلة الأولى. ولكن عند تكبير جسمه وهو عبارة عن جزء صغير يستقر في قمة هذه الأذرع سيبدو في حجمها وشكلها. وقال روس إن التنوءات الدائرية على جسم نجمة الفراولة هي المكان الذي تتصل به الأوتار الصغيرة الشبيهة بالمجسات التي تبرز من القاعدة، وعند إزالة بعضها يظهر شكل الجسم الشبيه بالفراولة. وهذه الأوتار تحمل مخالب دقيقة في نهايتها



اكتشف الباحثون الذين يجولون في المحيط القريب من القارة القطبية الجنوبية مخلوقاً جديداً، ورغم أن هذا الحيوان يبدو مخيفاً في الصور لكنهم أطلقوا عليه اسم فاكهة. هذا المخلوق البحري الذي أطلقوا عليه "نجمة ريش الفراولة"